

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/309210116>

# ألفاظ عبرية في كتاب الهدى إلى دين المصطفى للبلاغي - دراسة لغوية - Hebrew words in the book of guidance to the religion of Prophet (Mohammad) ....

Article · January 2009

CITATIONS

0

READS

74

1 author:



[Sattar Abdulhasan Jabbar](#)

University of Al-Qadisiyah

12 PUBLICATIONS 0 CITATIONS

[SEE PROFILE](#)

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:



improvement of corrosion resistance of 6063 aluminum alloys [View project](#)



ⵓAfnān men Jenān Luġat as-Suryān [View project](#)

## ألفاظ عبرية في كتاب الهدى إلى دين المصطفى للبلاغي - دراسة لغوية -

المدرس ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي  
كلية الآداب - جامعة القادسية

### الخلاصة:

هذا البحث محاولة لبيان قدرة البلاغي ومعرفته باللغة العبرية، من خلال دراسة عددٍ من الألفاظ العبرية التي ذكرها البلاغي في كتاب ( الهدى إلى دين المصطفى)، يتضح منها تمكن البلاغي من اللغة العبرية وإطلاعه على كتب أهل الكتاب ومعرفته بعقائدهم من خلال لغة هذه الكتب الأصلية (اللغة العبرية)، لذا كانت ردوده علمية ومواقفه آزاء محاولات المستشرقين النيل من الإسلام وقداسية القرآن الكريم مواقف واضحة تتسم بدقة الطرح ووضوح المنهج والإسلوب العلمي الرصين، جعلت البلاغي يقف في مقدمة علماء الإسلام الذين تصدوا لمحاولات المبشرين وشبهاتهم وادعاءاتهم على الدين الإسلامي.

### المقدمة:

عُرف عن البلاغي انه انبغ من بحث في الأديان وأصولها، وقارن بينها وبين الإسلام، لذا كانت الرغبة تحدونا إلى تبيان هذا الأمر وجعله واضحاً من خلال ما تركه البلاغي من علم ومعرفة بكتب أهل الكتاب وعقائدهم في مؤلفاته التي تناولت هذا الموضوع، وقد اقتصر بحثنا هنا على مجموعة من الألفاظ العبرية التي جاءت في كتاب (الهدى إلى دين المصطفى) وفي الجزء الثاني منه فقط، على أمل ان نقوم بدراسة كاملة للألفاظ العبرية في هذا الكتاب بجزئيه.

وقد قدّمنا لدراستنا هذه بترجمة موجزة للبلاغي، وتعريف بكتاب (الهدى الى دين المصطفى) وتوضيح سبب تأليفه ومحتوياته، بعد ذلك تناولنا معرفة البلاغي باللغة العبرية والادلة على هذه المعرفة وطريقته في الاستشهاد بآيات التوراة. وكانت دراستنا للالفاظ العبرية على النحو الآتي: قمنا بذكر اللفظة كما جاءت في التوراة وبحروفها العبرية ثم قمنا بنقحرتها بالحرف العربي مع اعطاء المعنى لبعضها، ثم قمنا في بعض الالفاظ بذكر نص الآية التوراتية ونقحرتها ومعناها، فضلاً عن ذكر عدد المرات التي جاءت بها اللفظة في العهد القديم مع ذكر الصيغة التي جاءت بها (مفرد او جمع) مع توضيح اصل اللفظة، ثم قمنا بشرح اللفظة وتوضيح اهم المسائل المتعلقة بها، ولم نذكر هذه الالفاظ وفق الترتيب الابددي لها، وانما ذكرناها وفق مجيئها في صفحات كتاب الهدى. نأمل ان نكون ببحثنا هذا قد اوضحنا اهمية معرفة اللغة العبرية وعقائد اهل الكتاب في الدفاع عن الاسلام وقدسية القرآن الكريم، نرجو من الله ان يجعله ذخراً لنا وان يوفقنا لخدمة دينه الحنيف آمين رب العالمين .

### البلاغي:

هو الشيخ محمد جواد بن حسن بن طالب البلاغي الربيعي، ولد في النجف الاشرف سنة ١٢٨٢ هـ، نشأ هناك وتدرج في مراتب العلم واخذ المقدمات عن اعلامها الافاضل، وعندما بلغ عمره (٢٤) سنة سافر الى مدينة الكاظمية سنة ١٣٠٦ هـ، وتزوَّج هناك من ابنة السيد موسى الجزائري الكاظمي، قضى في الكاظمية مدة ست سنوات نهل من علمائها وتزوّد من علومهم، بعد ذلك عاد الى مدينة النجف سنة ١٣١٢ هـ وحضر دروس علماء النجف آنذاك، كالشيخ محمد طه نجف والسيد محمد الهندي، ولما بلغ عمره (٤٤) سنة هاجر الى سامراء، فدرس على يد الميرزا محمد تقي الشيرازي لمدة عشر سنين، وفي هذه المدة ألف كتباً عدة، وعند احتلال سامراء من قبل الجيش الانكليزي غادرها الى الكاظمية ومكث بها سنتين ثم عاد الى النجف وبقي فيها يُدرّس ويؤلف الى ان وافاه الاجل سنة ١٣٥٢ هـ، عن عمر (٧٠ سنة) في يوم الاثنين ودفن بالصحن الحيدري الشريف<sup>(١)</sup>.

**كتاب (الهدى الى دين المصطفى):**

تميّز البلاغي بعلمه الثر وبقدرته الفائقة على توظيف هذا العلم لخدمة الدين الإسلامي الحنيف، فكان يبحث وينقب في الكتب عن الأدلة والبراهين التي تمكنه من اثبات الحجة ورد خصوم الإسلام من الداخل والخارج، فمن الداخل انبرى البلاغي في الرد على التيارات الإسلامية المتطرفة كالبهائية والوهابية، فبدأ يفضح أفكارها ويقوّض دعائمها ويفند مزاعمها، ومن الخارج تصدّى البلاغي إلى الرد على مشاريع الحملات التبشيرية التي كانت تستهدف القضاء على الإسلام، فتعلم اللغة العبرية حتى يتمكن من معرفة أسرار الكتاب المقدس (العهد القديم) ويطلع على ما موجود فيه من النص الأصلي دون الرجوع إلى الترجمات التي حرّفت وبدلت، فكان رده رداً علمياً يستند إلى الدليل العلمي الرصين، فترك لنا إرثاً معرفياً ممتازاً بدقّة الملاحظة والبحث الرصين والرد الواضح حول مسائل العقائد المقارنة وقدسية القرآن الكريم، وكانت كتب البلاغي قد " أبهجت الشرق وزلزلت الغرب، وأقامت عمد الدين الحنيف، فهو حامية الإسلام، وداعية القرن، ورجل البحث والتنقيب" (٢).

ويكفي ان نلقي نظرة عن كتب البلاغي حتى نعرف علو همته وقدر معرفته، ويذكر الأستاذ علي الخاقاني أن "أثاره العلمية أغنتنا عن التنويه بعظمته وعلمه الجم وأرائه الجديدة المبتكرة، فلقد سد شاغراً كبيراً في المكتبة العربية الإسلامية بما أسداه من فضل فيما قام به من معالجة كثير من المشاكل العلمية والمناقشات الدينية، وتوضيح التوحيد ودعمه بالأراء الحكيمة" (٣).

وقد أصبحت مؤلفات البلاغي حجة في الرد على كتب علماء اليهود والنصارى، بما قدّمه من دليل علمي من خلال كتبهم المقدسة (العهدين: القديم والجديد)، فهو "بما حبر فضح الحاخام والشمّاس، وبما حررّ ملك رق الرهبان والاقساس... له بقلمه مواقف فلت جيوش الالحاد، وشتت جيوش العادين على الاسلام والطاعنين فيه" (٤).

وقد أشار السيد سامي البدري إلى دور البلاغي في التصدي إلى شبهات المبشّرين النصارى، وسعيه في إغناء الساحة الفكرية بما يزيد الحقيقة جلاءً ووضوحاً، مما دفع البلاغي إلى تأليف كتابيه (الهدى الى دين المصطفى) و (الرحلة المدرسية او المدرسة السيارة)، رداً على الشبهات التي أثارها صاحب

كتاب (الهداية) وردودهم على كتاب (إظهار الحق) للعالم السني محمد رحمة الله العثماني<sup>(٥)</sup>.

ومن بين الكتب التي ألفها البلاغي وتناول فيها بالبحث المقارن عقائد اهل الكتاب، ودحض ادعاءات علماء الغرب وافتراءاتهم على القرآن الكريم، كتاب (الهدى الى دين المصطفى).

ويُعد هذا الكتاب من اهم كتب البلاغي واكثرها شهرة، وفي مقدمة مؤلفاته وتصانيفه القيمة، وترجم الى لغات عدة، فقد تُرجم كاملاً الى اللغة الفارسية تحت عنوان: (الاسلام شريعة الحياة)، ويُعد من الادلة الساطعة على سعة معارف البلاغي، واحاطته بتاريخ الاديان والشرائع والعقائد، فضلاً عن ان هذا الكتاب بما حواه وبجزئيه يُعد نموذجا للرد على إعتراضات المفترين على قدسية الإسلام والقرآن الكريم.

اما سبب تأليف هذا الكتاب فهو كما يذكر البلاغي ذلك:

١. الرد على مقالة المستشرق الانكليزي جرجيس صال في الإسلام، وهاشم العربي، الذي عرب المقالة وطبعها في كتاب سنة (١٨٩١) ويقع في (٣٢١) صفحة والحقها بتذييل مستقل في آخرها (٩٥) صفحة، وتذييلات متفرقة في اثنائها، وقد سمى البلاغي صاحب المقالة عند التعرض لكلامه بـ: سايل، والإشارة الى المقالة بـ: ق، والمعرب سماه البلاغي بـ: المتعرب، وتذييله المستقل بـ: ذ، والتذييلات التي في اثناء المقالة بـ: قذ.

٢. الرد على كتاب (الهداية) وتقع صفحاته في (١٢٢٨) صفحة، ألف بين ١٩٠٠ - ١٩٠٤ م، وهو رد على كتابي (إظهار الحق، و السيف الحميدي)، وقد سمى البلاغي مؤلفه عند التعرض لكلامه بـ: المتكلف، والكتاب بـ: يه<sup>(٦)</sup>.

ويقع كتاب (الهدى الى دين المصطفى) في (٧٢٢) صفحة، وبجزئين، وقع الجزء الاول منه في (٣٦٠) صفحة مع مقدمة للاستاذ توفيق الفكيكي (ص ٥ - ٣٠)، والجزء الثاني وقع في (٣٦٢) صفحة، وقد جعل البلاغي هذا الكتاب في (١٤) مقدمة، تناول في المقدمة الاولى اسماء كتب اليهود والنصارى (ص ٤٣ - ٤٠)، والثانية، دلالة العهدين على اختلاف الاوقات في وحي كتبها (ص ٤١ - ٣)، والثالثة، مخالفة ترتيبها لوحيا (٤٤ - ٤٥)، والرابعة، الحالات المستغربة لانبياء العهدين عند الوحي (٤٦ - ٥٢)، والخامسة، سيرة بني اسرائيل والملة النصرانية (ص ٥٣ - ٦٧)، والسادسة، لاجحة بكتب العهدين (ص ٦٨ -

(٧٣)، والسابعة، شروط البرهان والجدل ( ص ٧٤ - ٧٦)، والثامنة ، رسالة الرسول (ص ٧٧ - ٢٠٦)، والتاسعة، في بيان ما تثبت به الرسالة ( ٢٠٧ - ٢١٧ )، والعاشر، في ذكر موانع للنسب والرسالة (ص ٢١٨ - ٢٢٠)، والحادية عشرة، في وجوب النظر في دعوى الرسالة، والثانية عشرة، في النسخ في الشريعة الالهية ( ص ٢٧٥ - ٣٥٥)، انتهى الجزء الاول، والثالثة عشرة، في دفع الاعتراضات على قدس القرآن الكريم (ص ٥ - ٢٩٤)، والرابعة عشرة، فيما تضمنه العهدان الرائجان من حيث اللاهوت والنبوات والشريعة والآداب (٢٩٥ - ٣٥٦) <sup>(٧)</sup>.

كل هذا العلم وهذه المؤلفات والتصانيف الجليلة، كان البلاغي لا يرضى ان يوضع اسمه على تأليفه عند طبعها، وكان يقول: "إني لا أقصد الا الدفاع عن الحق لا فرق عندي بين ان يكون باسمي او باسم غيري"، وهو ما حدى بصاحب (معجم المطبوعات) ان يذكر كتاب (الهدى الى دين المصطفى) ضمن مجموعة الكتب المجهولة المؤلف <sup>(٨)</sup>؛ فقد كان البلاغي يذيل بعض مؤلفاته باسماء مستعارة، مثل: (كاتب الهدى النجفي، وعبد الله العربي، والأقل كاتب الهدى).  
اما طريقة البلاغي واسلوبه في الرد على المعترضين، فقد اشار البلاغي في المقدمة السابعة من كتابه (الهدى) انه: "لا يخفى على كل ذي رشد ومعرفة بطريق البحث والمباحثة، ان مباحثة اهل الدين والاعتراض على جامعتهم واصل دينهم انما يحسن ولا يعد خطاً ومراوغة عن الحق اذا كان البرهان عليهم بالمقدمات المنتهية الى بداية العقل او المسلمة عند عمومهم... ، ولإجل هذا لم اعتمد في هذا الكتاب في البرهان الا على ما هو حقه من المقدمات البديهية لدى العقل والعقلاء، ولم اجادل عموم النصارى والزمهم في جامعة دينهم والنصرانية التي عندهم الا بما تسالموا على الهاميته وصدوره عن الوحي وهي كتب العهدين" <sup>(٩)</sup>.

## البلاغي واللغة العبرية:

اشتهر البلاغي من بين رجال الدين انه كان يعرف اللغة العبرية، وهو ما نجده واضحاً بين طيات كتبه، وفيما يخص موضوع دراستنا هذه وهو كتاب (الهدى الى دين المصطفى) فيخيل الى من يقرأه انه يقرأ في كتاب الفه احد علماء اليهود او النصراني، فيجد مباحثه في أسفار الكتاب المقدس (العهد القديم والجديد) من العمق بحيث لا يُقدم عليها الا من كانت له اليد الطولى في تبيان معانيها وتفسير ألفاظها، ولا نجد صفحة من صفحات هذا الكتاب الا وفيها استشهاد بنص عبري او ذكر مضمون الآية من العهدين القديم والجديد، فضلاً عن ذكر البلاغي لبعض الألفاظ العبرية بلفظها العبري وبحروف عربية (كرشوني)، بل حتى انه في بعض الاحايين يذكر نصاً كاملاً لآية من العهد القديم بلفظها العبري بحروف عربية، وهذا يدل دلالة واضحة على معرفة البلاغي باللغة العبرية معرفة جيدة تمكنه من ذلك، فضلاً عن ان البلاغي ذكر ضمن قائمة النسخ التي اعتمدها في كتابة كتابه (الهدى الى دين المصطفى) نسخة عبرانية لكلا العهدين (القديم والجديد) مطبوعة في برلين سنة ١٩٠١. وقد ذكر كحالة في معجمه عن المؤلفين ان البلاغي كان عارفاً باللغة العبرانية<sup>(١٠)</sup>.

وقد وردت كلمة (العبرانية) وهو اللفظ المعرب للكلمة العبرية (עִבְרִית / عِبريت): العبرية، في صفحات كتاب الهدى الى دين المصطفى (٨٤) مرة<sup>(١١)</sup>، ووردت كلمة (عبراني) وهو اللفظ المعرب للكلمة العبرية (עִבְרִי / عِبري): عبري، يهودي، في (٨٥) مرة<sup>(١٢)</sup>.

وقد اتبع البلاغي الطريقة المتعارف عليها في ذكر إصحاحات (فصول) العهد القديم وآياته، وهي أنهم اذا أرادوا ان يشيروا إلى فقرة (آية) أشاروا إلى سفرها بما معروف من رموز الأسفار ثم أشاروا إلى إصحاحها بعده بالرقم الهندي (الارقام العربية المستعملة حالياً) وجعلوا بعده نقطتين إحداهما فوق الأخرى، هكذا (:). ثم أشاروا إلى الآية بعدها بالرقم ايضاً، مثاله إذا أردنا ان نشير إلى الآية السادسة من الإصحاح التاسع من سفر التكوين رسمنا هكذا (تک ٩ : ٦)، وإذا أردنا الإشارة إلى آيات متعددة أشاروا إلى الأولى بنحو ما ذكرنا ثم رسموا بعدها خطأ عرضياً هكذا (-) ورسموا بعده عدد الآية الأخيرة فيكون الخط العرضي بمعنى الى او حتى، مثال ذلك: إذا أردنا ان نشير إلى جملة من

الثامنة عشرة إلى نهاية الثالثة والعشرين من الإصحاح الحادي والعشرين من سفر التثنية رسمنا هكذا (تث ٢١: ١٨ - ٣٢) <sup>(١٣)</sup>.

وقد لاحظنا معرفة البلاغي باللغة العبرية من خلال الألفاظ التي ذكرها بالحرف العربي وهي الفاظ عبرية، فضلاً عن أنه ذكرها بالحركات المحركة بها في الأصل العبري، مثل ذكره اسم النبي الياس (اليا،ياهو) فإنه لو لم يكن مُطلعاً على الأصل العبري لما حرك حرف الياء بالفتح الممدود (اشباع حركة الفتح) ، وذكر كلمة (بيير) بتشديد حرف التاء وهو ما جاء في الأصل العبري... وغيرها من الإشارات اللغوية التي نجدها مبنوثة بين طيات هذا الكتاب ، تدل على معرفة البلاغي باللغة العبرية <sup>(١٤)</sup>.

ويذكر الشيخ محمد الحسون مسؤول مركز الابحاث العقائدية ان البلاغي كان محيطاً باللغة العبرية، "حتى انني شاهدت في بعض النصوص والوثائق ان علماء المسيح قد شهدوا على ان العلامة البلاغي يعرف اللغة العبرية ويتقنها بشكل جيد" <sup>(١٥)</sup>.

اما كيف تعلم البلاغي اللغة العبرية، فيبدو ان البلاغي قد تعلم اللغة العبرية عن طريقين، هما:

**الطريق الأول:** الكتب، اذ كان البلاغي معروفاً بثقافته الواسعة، وكثرة إطلاعه، وسعة معارفه، وإرادته القوية، فاراد ان يتعلم اللغة العبرية لكي يطلع على كتب اليهود باللغة الاصلية؛ لكي تقوى حجته ويكون رده رداً من صميم الأمور المسلمة عندهم، وتوجد كتب عدة لتعليم اللغة العبرية باللغة العربية، ونجد آثار تعلم البلاغي عن طريق الكتب واضحة في اشاراته اللغوية، مثل إشارته الى علامة الجمع وضمير الغائب... الخ .

**الطريق الثاني:** الاحتكاك، يبدو ان البلاغي كان له علاقات باشخاص من اليهود، لا سيما في منطقة الكفل، قرب مرقد نبي الله ذو الكفل، وهو من انبياء بني اسرائيل، وكان مزاراً لهم ومكان يرتاده اليهود، وهذه المنطقة قريبة من محافظة النجف الأشرف سكن البلاغي، فضلاً عن ان البلاغي قضى في بغداد مدة لا تقل عن سبع سنوات وكانت الجالية اليهودية موجودة في بغداد آنذاك، ولا سيما في منطقة البتاوين والباب الشرقي، فكان من الطبيعي ان يحدث تبادل للآراء واخذ ورد بين البلاغي ورجال الدين اليهودي في مسائل عدة، وربما تعلم منهم بعضاً من قواعد اللغة العبرية.



فقد استطاع البلاغي خلال مدة وجوده في بغداد ان يمد جسور الصداقة مع بعض المثقفين اليهود والمسيحيين، وذلك بعد ان بذل جهوداً جبارة في هذا الصدد، فتعلم منهم اللغة العبرية، وحصل على معلومات عميقة تخص المذاهب والكتب المقدسة للنصارى واليهود، وفي النهاية استطاع ان ينجز مجموعة من البحوث والاحتجاجات ترتبط بهما والتي عُدت افضل واحسن ما ألف وكتب في هذا الخصوص .

وجاء في نشرة اكااديمية العلوم والثقافة الاسلامية ان البلاغي "تعلم اللغة العبرية من اليهود الدوّارة حيث كان عملهم هو حمل القماش والبضاعة على اكتافهم وبيعها في الشوارع والازقة وذلك في مختلف انحاء العراق، فاستغل العلامة هذه الفرصة السانحة والتي اتاحت له فكان يسأل هؤلاء عن المفردات والجملات وفي بعض الاحيان كان يضطر لشراء كل البضاعة من احدهم لكي يعطيه مفرداً او تركيباً هو بحاجة اليه ومع هذا كله فقد كان اليهود يبخلون في تعليم لغتهم الى الآخرين وكثيراً ما كان يضطر الي شراء بعض الحلويات حتى اذا شاهد طفلاً يهودياً يعطيه ويسأل منه ما يريد" (١٦).

### الألفاظ العبرية

• أ- ( יָהוּ , יָהוּ ) ب- ( اليا ، الياهو ) = الياس ، ال ياسين :  
 جاء اسم النبي (الياس) في القرآن الكريم بصيغتين، هما: (الياس) في سورة الانعام/ آية ٨٥ ، وسورة الصافات / آية ١٢٣، و (ال ياسين) في سورة الصافات/ آية ١٣٠ (١٧).

ويفسّر البلاغي مجيء هذا الاسم بصيغتين، ان هذا الرسول لاسمه العبراني في اللغة العربية تعريبان، هما: (الياس) و (ال ياسين)، كما ان اسمه في العبرانية جاء في العهد القديم على وضعين: احدهما (الياه) باشباع فتحة الياء واسكان الهاء بعدها، ثانيهما (الياهو) بضم الهاء وتشديد الواو (١٨).

وعند تصفحنا للتوراة نجد ان هذا الرسول جاء فيها بصيغتين، الاولى: أ- ( יָהוּ / ايليا) في خمسة مواضع، هي: ملوك الثاني ١: ٣، ٤، ٨، ١٢، ملاخي ٣: ٢٣.

والثانية: ب- ( אֵילִיָּהוּ / ايليَّا هو )، وقد وردت في التوراة (٦٣) مرة، في: الملوك الأول ١٧: ١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، (٢) ١٨، ١: ٢، ٧، (٢) ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٤٠، (٢) ٤١، ٤٦، (٢) ١٩: ١، ٢، ٩، ١٣، (٢) ١٩، ٢٠، ٢١، ٢١: ٢١، ٢٠، ٢٨، (٢) ١٤: ٣، ١١، ٩: ٣٦، ١٠: ١٠، ١٧، اخبار الايام الثاني ٢١: ١٢ (١٩).

ويبدو ان الصيغة الاولى (אֵילִיָּהוּ / ايليَّا) مختصراً للصيغة الثانية، ومعنى الاسم: الهي يهوه، ربي هو الله (٢٠)، وهو مكوّن من مقطعين، الاول (אֵיל / ايل) وهو اسم الرب السامي القديم، الثاني (אֵيل / ايه، ياهو) وهو اسم الرب في اللغة العبرية.

وهذا الرسول يُعرف باللغة العربية باسم (الياس) وهي الصيغة اليونانية لهذا الاسم، ويذكر الاب انستاس ماري الكرملّي ان العرب عربّوا هذا الاسم عن اللغة اليونانية لانه اخف من (ايليَّا) (٢١).

فضلاً عن ان اسم (الياس) يوافق اوزان العرب في كلامهم، وكان معروفاً عندهم، وان من اجداد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من اسمه الياس، وهو: الياس بن مضر بن نزار (٢٢).

وقصة النبي (الياس) في التوراة هي نفسها التي جاءت في القرآن الكريم، وان كان القرآن الكريم ذكر ذلك بايجاز، قال تعالى: (( وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ. أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ )) (٢٣).

وقد تناولت التوراة قصة النبي (الياس) بصورة مفصلة (٢٤)، ويبدو ان النبي ايليَّا (الياس) قد رُفِعَ الى السماء، اذ ان النبي (ايليَّا) ذهب الى الاردن مع اليسع وضرب ايليا الاردن بردائه فانشق الماء وسار النبيان على اليابسة، ثم جاءت مركبة وفرسان نارية وحملت ايليَّا الى السماء وترك رداءه لأليسع (٢٥)، وان الرب سيرسل (ايليَّا) النبي قبل يوم الرب العظيم، ويترك بعض اليهود مقعداً خالياً على مائدة عيد الفصح لايليَّا، وهو في العهد الجديد يأتي بصيغة (ايليَّا) (٢٦).

• ( אֵילִיָּהוּ ، אֵيلִיָּהוּ / سيني، سينا ) = سينا

تناول البلاغي اسم (طورسينين)، وكيف انه جاء في القرآن الكريم بهذه الصيغة، قائلاً: "لهذا المسمى في العربية اسمان (سيناء) و (سينين)، كما انه

يسمى في العبرانية في العهد القديم مرة (سيني) بفتح النون بالفتحة الخالصة، واسكان الياء بعدها... ويسمى مرة اخرى (سيناي) بفتح النون بالفتحة المشالة على الالف" (٢٧).

وإذا رجعنا الى التوراة وجدنا هذا الاسم فيها يأتي بصيغتين- وهو ما اشار اليه البلاغي - ، الاولى ( סִינַי / سيني ) جاءت في (٢٠) موضع من التوراة: خروج ١٩: ٢ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ : ١٦ ، ٣١ : ١٨ ، ٣٤ : ٢ ، ٤ ، ٢٩ ، لاويين ٢٥ : ١ ، ٢٦ : ٤٦ ، العدد ٣ : ٤ ، ١٤ ، ٩ : ١ ، ١١ : ١ ، ٢٨ : ٦ ، تثنية الاشرع ٣٣ : ٢ ، نحما ٩ : ١٣ ، قضاة ٥ : ٥ ، مزامير ٦٨ : ٩ ، ١٨ . الثانية : ( סִינַי / سينا ) وجاءت في ( ١٤ ) موضع من التوراة : خروج ١٦ : ١ ، ١٩ : ١ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣٤ : ٣٢ ، لاويين ٧ : ٣٨ ، ٢٧ : ٣٤ ، العدد ١ : ١٩ ، ٣ : ١ ، ٩ : ٥ ، ١٠ : ١٢ ، ٢٦ : ٦٤ ، ٣٣ : ١٥ ، ١٦ (٢٨).

وقد جاءت لفظة (סִינַי / هر): الجبل، قبل هذه الكلمة في (٢٠) موضع من التوراة كإشارة الى جبل سيناء، اما المواضع الاخرى في التوراة فقد جاءت للدلالة على الصحراء الكبيرة في سيناء بين ارض كنعان ومصر. وسيناء اسم جبل يُطلق عليه ايضاً (جبل حوريب) واسم البرية المحيطة به، وقد قضى العبرانيون عند هذا الجبل سنة في طريقهم من مارّة وإيليم والبحر الاحمر، من مايو الى ابريل ، ووصلوا اليه بعد قيامهم من مصر بثلاثة اشهر، وكانت تحيط بهذا الجبل برية كافية لان يعسكر فيها العبرانيون كلهم لمدة سنة، وقد اعطى الله الشعب العبراني الوصايا العشر من على هذا الجبل، وعمل معهم العهد ان يكون الها لهم وان يكونوا شعباً له، ويبدو ان النبي ايليا قد ذهب اليه بعد هروبه من ايزابل (٢٩).

ويذكر الدكتور احمد سوسة ان سيناء هي شبه جزيرة سيناء المشهورة الواقعة شمال شرقي مصر، وان فيها الجبل الذي صعد اليه النبي موسى (ع) لتلقي الشريعة، والمسمى جبل سيناء او جبل الله، وانه مشتق من اسم اله القمر (سين) معبود اهل جزيرة العرب (٣٠).

ويبدو ان (طور سينين) مكوّن من كلمتين، الاولى (طور): الجبل، وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم (١٠) مواضع (٣١). جاءت مرة مع كلمة (سيناء) في المؤمنون / ٢٠، قال تعالى: ((وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ

بالدُّهْنِ وَصَيِّغٍ لِلتَّالِيَيْنِ))، وثانية مع كلمة (سينين) في سورة التين / ٢، قال تعالى: ((وَطُورِ سَيْنِينَ))<sup>(٣٢)</sup>.

ويلاحظ ان كلمة (الطور): الجبل، حيثما جاءت في القرآن الكريم كانت تشير الى جبل معين، وهو الجبل الذي كُلم عليه موسى (ع)<sup>(٣٣)</sup>، ويعتقد انه من الالفاظ السريانية او من الالفاظ المشتركة بين اللغات السامية.

ويبدو ان كلمة (سينين) لغة في كلمة (سيناء) اذ هما بمعنى واحد<sup>(٣٤)</sup>، وقد ارجع بعضهم سبب هذا التغيير الى كون هذه الكلمة تعد من الاسماء الاعجمية التي اذا وقعت الى العرب غيرتها بضروب من التغيير، فيقولون ابراهيم و ابراهم و ابراهام وهكذا ايضاً سيناء وسينين<sup>(٣٥)</sup>.. ويُرجع الدكتور كاصد الزيدي كلمة (سينين) التي جاءت في سورة التين، الى التناسب الموسيقي، اذ ان (طور سينين) تتناسب في الجرس الموسيقي مع (التين والزيتون)<sup>(٣٦)</sup>.

ونرى البلاغي يُعبر تعبيراً واضحاً ودقيقاً، يرد فيه على اعتراض المتعرب على عربية القرآن باستعماله بعض الالفاظ التي يدعي انها أعجمية في الأصل، فيقول: " ان من المعروف في جميع اللغات انها قد تتداخل وتنقل اللفظة من لغة إلى لغة أخرى فتكون بهذا الأخذ في اللغة الثانية كسائر موضوعاتها الخاصة، قد كثر ذلك في الأسماء في كل لغة، فالذي ينقل من لغة إلى اللغة العربية يسمى معرباً، أي صار عربياً بعد ان كان غير عربي، وذلك كغالب أسماء الأنبياء، فلا يلزم بعد ذلك في فصيح العربية اجتنابها، بل ان الالفاظ المعترض بها لا مناص في الفصاحة والبلاغة وحسن البيان عن استعمالها لأنك تعلم ان مثل السندس، والإستبرق، والنمارق، والقسطاس الذي هو ميزان خاص مبني على الدقة، كل هذه لم تكن من صناعة العرب ولا متداولة عندهم ليضعوا لها الأسماء من لغتهم ابتداءً، بل لم يكن يستعملها إلا ملوك الحاضرة ومترفوهم، فاكتفوا في تسميتها بلغتهم بتعريب أسمائها، فلا يمكن البيان عن حقائق مسمياتها إلا بأسمائها، ولو عدل عن أسمائها المذكورة إلى نحو آخر من التعبير لما تيسر بيان المسميات على ما ينبغي ولو بطول الكلام الفارغ"<sup>(٣٧)</sup>.

## • ( קַיִל / راقيع ) = سماء

تناول البلاغي اعتراض المتكلف على قدس القرآن الكريم، وان الآيات القرآنية التي تناولت السماوات والأرض قد خالفت الهيئة الجديدة لها، فرد هذا الاعتراض بقوله: "إن قوله تعالى (سبع سموات والسماوات السبع) لا يمتنع انطباقه على كل واحدة من الهيئتين القديمة والجديدة، فيمكن أن يقال على الهيئة القديمة إن السماوات السبع هي أفلاك السيارات السبع، وان فلك الثوابت هو الكرسي...، والفلك الأطلس المدير على ما زعموا هو العرش...، ويمكن أن يقال على الهيئة الجديدة إن السماوات السبع هي أفلاك خمس من السيارات مع فلكي الأرض و (فلكان) والعرش والكرسي هما فلكا نبطون واورانوس، وما الشمس فهي مركز الأفلاك"<sup>(٣٨)</sup>.. وان صح الاعتراض بالهيئة فان العهدين (القديم والجديد) هما المخالفان للهيئة القديمة والجديدة، ويستدل البلاغي على ذلك، بأن التوراة (العهد القديم) تذكر ان السماء (جلد) تفصل بين مياه فوقها وتحتها، بذلك خالفت الهيئة القديمة، كما خالفت الهيئة الجديدة باستعمالها كلمة (راقيع) بدل الجلد وهو الشيء المبسوط، فضلاً عن انها تذكر ان الشمس مثل العريس الخارج من حجلته، تبتهج مثل الجبار للسابق في الطريق من اقصى السماوات خروجها ومدارها الى اقصيها (مزامير ١٩: ٥، ٦)، وهو مخالف للهيئة القديمة فان المقرر عند اصحابها ان الشمس ومدارها في السماء الرابعة لا في اقصى السماوات ولا في اقصيها، ومخالف للهيئة الجديدة لان الشمس عند اصحابها مركز للسماوات لا تدور وليس مدارها الى اقصى السماوات بل السيارات تدور عليها وهو مخالف لما جاء في التوراة من ان الشمس تشرق وتغرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق (جا ١: ٥)<sup>(٣٩)</sup>.

وقد جاءت كلمة (קַיִל / راقيع) في التوراة كصفة للسماء في (١٧) موضع، وهي: تكوين ١: ٦، ٧<sup>(٣)</sup>، ٨، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، حزقيال ١: ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، دانيال ١٢: ٣، مزامير ١٩: ٢، ١٥٠: ١<sup>(٤٠)</sup>.

ولهذه الكلمة (קַיִل / راقيع) في اللغة العبرية معان عدة، منها:

- (קַיִל / راقيع): السماء، القبة الزرقاء .

- (קַיִל / قف راقيع): خط الافق .

وهي من الفعل (קַיִל / راقع): داس، سطح<sup>(٤١)</sup> .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان كلمة السماء تشير في الكتاب المقدس الى كل ما هو ليس ارضاً، وانه هناك نوعين من السماء، السماء الهيولية والسماء الروحية، في العهد القديم هناك السماء الهيولية، التي تظهر فوق رؤوسنا وتسمى القبة الزرقاء، وهي عند العبرانيين الجلد، ويقولون مجازاً ان بها كوى ومصاريع ينزل منها المطر والصقيع والتلج، وسميت النجوم نجوم السماء وجند السماء وانوار الجلد، وفي العهد الجديد هناك السماء الروحية، وهي مسكن الله الخاص، ولذلك يقال ان الله في السماء وانه اله السماء، وقد قال الربيون ان هناك سبع سموات، ولكن بولس الرسول يقول انه صعد الى السماء الثالثة ( ٢ ) كورنثوس ١٢ : ٢ ) وهي ما يعبر عنها بسماء السموات، فالسماء الاولى سماء السحب والطيور، والسماء الثانية سماء الكواكب والنجوم والسماء الثالثة فهي مظهر المجد الالهي ومسكن الملائكة والقديسين<sup>(٤٢)</sup>.

#### • (בַּעַלִּים / بعالميم) = اصنام

اشار البلاغي في معرض حديثه ورده على اعتراضات المتكلف على قصص القرآن الكريم وتاريخه في الفصل الرابع من المقدمة الثالثة عشر الى ارتدادات بني اسرائيل ويهوذا وملوكهم في الشرك، ومن جملة شؤونهم في ذلك ان هدموا بيت المقدس وصيروا كل اقداسه للبعليم (اصنام)<sup>(٤٣)</sup>.

وكلمة (בַּעַלִּים / بعالميم) اسم في حالة الجمع، ورد في التوراة (١٨) مرة للدلالة على الاصنام التي عبدها بنو اسرائيل في فترة انحرافهم<sup>(٤٤)</sup>، ومفرده (בַּעַל / باعل) الذي ورد في التوراة (٥٨) مرة<sup>(٤٥)</sup>. وربما كانت الميم الموجودة في كلمة (בַּעַלִּים / بعالميم) للتعظيم، مثلها مثل الميم الموجودة في كلمة (אֱלֹהִים / الوهيم) الله، وكلمة (اللهم).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان البعل وجمعه بعليم اسم سامي معناه (رب او سيد او زوج)، وهو اله كنعاني وكان ابن الاله ايل وزوج الالهة بعله او عشتاروت او عنات، وكان اله المزارع ورب الخصب في الحقول وفي الحيوانات والمواشي، ولم تأتي في العهد الجديد كأشارة الى الأصنام، بل اشارت الى الزوج والبعل والسيد<sup>(٤٦)</sup>.

وقد انتشرت عبادة (البعل) بين شعوب المشرق كافة آنذاك، كالفينيقيين والكنعانيين والعبرانيين، وحتى بين الاكديين، فقد استعان الملك الأشوري سنحاريب بهذا الصنم ودعا باسمه لينصره على اعدائه<sup>(٤٧)</sup>.

وتعد كلمة (בַּעַל / باعل) من الالفاظ السامية القديمة، ومن الالفاظ المشتركة فيها، فقد وردت في اللغة الاكدية التي تعد من اقدم اللغات السامية بصيغة (belu) بمعنى: السيد، الرب، ونلاحظ عدم وجود حرف العين الذي هو من الحروف الحلقية التي تفتقر اليها اللغة الاكدية لأعتمادها الكتابة المسمارية الخالية من هذه الحروف<sup>(٤٨)</sup>، وجاءت في اللغات السامية الاخرى بالصيغة نفسها التي جاءت في اللغة العبرية والعربية.

وجاءت كلمة (بعل) في القرآن الكريم في مواضع ثلاث، جاء في واحد منها للدلالة على الصنم، قال تعالى: ((أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ)) الصافات/ ١٢٥، وجاء في موضعين بمعنى الزوج، في النساء/ ١٢٨، وهود / ٧٢ وجاءت بصيغة الجمع (بعول) في مواضع اربعة بمعنى الأزواج، في البقرة/ ٢٢٨، والنور/ ٣١ ثلاث مرات<sup>(٤٩)</sup>. وقد ارتبطت كلمة (البعل) في القرآن الكريم بالنبي الياس وقومه ونهره لهم ان يعبدو البعل ويتركوا عبادة الله، ذكر الزمخشري ان (البعل) اسم علم لصنم كان لقوم الياس<sup>(٥٠)</sup>، والتوراة تذكر بالتفصيل قصة النبي ايليا (الياس) مع انبياء البعل وكيف حاججهم وانتصر عليهم بمعجزة النار التي انزلها الرب وكيف قتل منهم ٤٥٠ نفساً<sup>(٥١)</sup>.

#### • (בַּסֵּר / حسر) = نقص

اشار البلاغي الى ان متن التوراة فيه الكثير من الاغلاط، وانهم اشاروا الى صحيحها في الحواشي، وتركوا المتن على سقمه، قسّمها البلاغي الى اثني عشر مورداً<sup>(٥٢)</sup>، هي:

المورد الاول: نقصان الحرف في الاصل العبراني من العهد القديم وذكره في الحواشي، وأشاروا الى ذلك بذكر الحرف ولفظ (حسر).

ولفظة (בַּסֵּר / حسر) في اللغة العبرية تعطي معنى: نقص، قلّ، جاء في معجم اللغة العبرية معان عدة لهذه اللفظة كلها تفيد معنى النقصان والضعف، منها:

- בַּסֵּר / حاسر: نقص، قلّ (فعل على الوزن السالم).

- בַּסֵּר / حوسر: طرح، نقص (فعل مبني للمجهول).

- הִתְבַּסֵּר / هتسّر: تناقص، قلّ (فعل مزيد).

- בַּסֵּר / حاسير: ناقص، غير كافٍ (اسم فاعل)

- בַּסֵּר / حسير: نقص، فقر، عوز (مصدر)<sup>(٥٣)</sup>.

• (יִתֵּר / יִתֵּיר) = زيادة

**المورد الثاني:** زيادة الحرف في المتن والاشارة في الحواشي الى ذلك مع لفظة (יִתֵּיר).

ولفظة (יִתֵּיר / יִתֵּיר) في اللغة العبرية تعطي معنى الزيادة والاضافة ، جاء في معجم اللغة العبرية عن هذه اللفظة وفعلها ما يأتي:

- יִתֵּר / יִתֵּיר: ياتر: بقي، ظل. (فعل سالم)
- יִתֵּר / יִתֵּיר: نوثر: بقي، ترك. (فعل مطاوع)
- יִתֵּר / יִתֵּיר: يئير: اضاف، زاد. (فعل مزيد بالتضعيف)
- יִתֵּר / יִתֵּיר: ميوثر: زائد ، فائض . (اسم مفعول)
- יִתֵּר / יִתֵּיר: ياتير: زائد ، كثير<sup>(٥٤)</sup>. (اسم فاعل)

• (טַעַמִּים / טַעַמִּים) = نبرة

• (נִקְוֹד / נִקְוֹד) = تنقيط

**المورد الثالث:** الكلمات والحروف المنقوطة بغير النقط التي هي علامات الحركات والسكنات وتسمى في العبرية (طعميم)، والاشارة في الحاشية الى ذلك بذكر المنقوطة عليه ولفظ (نقود). ولفظة (טַעַמִּים / טַעַמִּים) هي لفظة في صيغة الجمع، ذلك ان (- / ים -) علامة الجمع في اللغة العبرية، ومفردها (טַעַם / طعم)، ومن معانيها في اللغة العبرية: نبرة، تنغيم، ترنيم، وتطلق على علامات ترنيم التوراة<sup>(٥٥)</sup>.

ولفظة (נִקְוֹד / נִקְוֹד) فهي في اللغة العبرية تعطي معنى: تنقيط، تشكيل الكلام، وهي اسم مفعول من الفعل (נִקְוֹד / نأقد): نَقَطَ، وضع نقطة (على حرف)، ومنه (נִקְוֹד / نَقْد): نُقْطَة، علامة<sup>(٥٦)</sup>.

• (רִבְּתִי / רִבְּתִי) = كبير

**المورد الرابع:** حروف ترسم اكبر من الحروف الاخرى دون خصوصية ولا اشارة ، فأشاروا في الحاشية برسم الحرف الكبير ولفظ (رباتي).



ولفظة (רַבְּתַי / رَبَّاتِي) في اللغة العبرية تعطي معنى: كثير، كبير، وافر، وهي من الفعل (רַב / رَب): كثير، عظيم، ومنه (רַבּוֹת / رَبَّوت): اشياء كثيرة، و (רַבּוֹתָה / ربوتًا): عظمة، تفوق<sup>(٥٧)</sup>.

#### • ( זְעִירָה / زعيرا ) = صغير

المورد الخامس: حروف ترسم اصغر من بقية الحروف دون خصوصية ولا اشارة، فاشاروا في الحاشية برسم الحرف الصغير ولفظ (زعيرا).  
ولفظة ( זְעִירָה / زعيرا) في اللغة العبرية تعطي معنى: صغيرة، قليلة، وهنا جاءت بصيغة المؤنث، والمذكر (זְעִיר / زعير): صغير، طفيف، و ( זְעִירוֹת / زعيروت): صغر، دقة<sup>(٥٨)</sup>.

#### • ( קָרָא ، קָרָ / قرأ ، ق ) = قرأ

المورد السادس : الالفاظ التي تكون فيه القراءة على خلاف المكتوب في المتن، فاشاروا في الحاشية بذكر القراءة الصحيحة ولفظ (ق) او (قرى).  
ولفظة (קָרָא / قرأ) في اللغة العبرية من الفعل ( קָרָא / قارا): قرأ، نادى، درس التوراة ، قارئ التوراة على الجمهور، مُعلم التوراة، ومنه (קָרָא / قرأ): سطرٌ من التوراة، و (קָרָא / قارئ): القرائية، وهو مذهب يهودي يتمسك معتقوه بالتوراة دون التلمود، و (קָרָא / قارئ) قرائي، احد القرائين<sup>(٥٩)</sup>.  
وحرف (ק / ق) اختصار لهذه اللفظة (קָرָא / قرأ).

#### • ( צְבוּיִים ، צְבוּיִם / ص قويم، ص قويم ) = ظباء، أيائل

هنا يلفظ حرف ف (V) وليس باء لعدم وجود النقط (الداكش) داخل الحرف إذ يورد البلاغي نماذج عدة للمورد السادس، الذي تكون فيه القراءة على خلاف المكتوب في المتن، وكالاتي:

#### ١. اختلاف حروف الكلمة واسقاط بعضها:

ذكر البلاغي ان اسم بلدة من البلاد جاء في التوراة بصيغتين، مرة بصيغة (صبييم) بباء مضمومة وياء واحدة، ومرة اخرى بصيغة (صبييم)<sup>(٦٠)</sup>.  
وقد وردت هذه الكلمة في التوراة (٥) مرات، ويبدو انها جاءت بثلاث صيغ، اذ جاءت مرة بصيغة (צְבוּיִם / صبييم) في: تكوين ١٤: ٢، ٨، تثنية

٢٩ : ٢٢، ومرة بصيغة (בְּיָמַי / ص قيم) في: تكوين ١٠ : ١٩، ومرة ثالثة بصيغة (בְּיָמַי / ص بئيم) بحرف الالف في: هوشع ١١ : ٨ (٦١).

وكلمة (בְּיָמַי / ص بئيم) في صيغة الجمع، بمعنى: ضباء، ايائل، وكانت ضمن المدن التي ثارت ضد (كدر لعومر) ملك عيلام، الذي اخضعها واخضع معها مدن (سدوم وعمورة وادمة وبالع) مدة اثنتي عشر سنة، وثارت هذه المدن في السنة الثالثة عشر، وفي السنة الرابعة عشر جاء (كدر لعومر) وقضى على ثورة هذه المدن في معركة وادي السديم وهو البحر الميت ، وقد احرقها الله مع بقية مدن الدائرة بنار من السماء (٦٢).

• (בְּיָמַי - בְּיָמַי / جوي - جويم) = امة - أمم

ذكر البلاغي ان من الالفاظ التي تقرأ على خلاف المكتوب في المتن، لفظة (جوى): امة، و (جوييم): أمم، التي جاء فيها (جيم) باسقاط الواو وضم الياء الاولى ، وصحح في الحاشية بلفظ (جويم) بالواو وياء واحدة (٦٣).

جاءت كلمة (בְּיָמַי / جوي): امة، شعب، في التوراة (١٢٤) مرة، وجمعها (בְּיָמַי / جويم): أمم جاءت في (٤٣٢) مرة، بصيغتين، الاولى (בְּיָمַי / جويم) في اغلب المواضع، والثانية (בְּيָمַי / جويم) في موضعين اثنين فقط في: تكوين ٢٥ : ٢٣، مزامير ٧٩ : ١٠، والتي صُححت في الحاشية بلفظ (בְּיָمַי / جويم) (٦٤) .. وكانت كلمة (בְּיָمַי / جويم) في الكتاب المقدس تدل على الشعوب والامم غير اليهودية، كما جاء في: اشعيا ٤٩ : ٦، والامر نفسه في العهد الجديد، اذ جاءت هذه الكلمة للدلالة على الشعوب غير اليهودية (رسالة بولس الرسول الى اهل روما ٢ : ١٤)، وان يسوع المسيح يكون نور اعلان للامم (لوقا ٢ : ٣٢) (٦٥).

• (בְּיָמַי / يشتحوو) = يسجدون

ذكر البلاغي ان كلمة (يسجدون) كتبت (يشتحوو) بواوين مع تشديد الاخيرة، ومرة (يشتحو) بواو واحدة، وصُححت الاخيرة في الحاشية بواو ثانية (٦٦).

وكلمة (בְּיָמַי / يشتحوو) : يسجدون، فعل مستقبل مسند الى جماعة الغائبين، اصله الثلاثي الفعل (שָׁחַ / شاحا): انحنى، انثنى، ويعطي معنى

الركوع والسجود اذا جاء على الوزن المزيد (הַתְּפִילָה / הַתְּבִיעֵל) فيصبح (הַתְּפִילָה / הַתְּבִיעֵל) (٦٧).

وقد جاء هذا الفعل بمعنى السجود والركوع في التوراة (١٧٩) مرة، وجاء مسنداً لجماعة الغائبين على صيغتين، الأولى (הַתְּפִילָה / הַתְּבִיעֵל) بواوين وبتشديد الواو الثاني، وهي الصيغة الأكثر وروداً في التوراة، والثانية (הַתְּפִילָה / הַתְּבִיעֵل) بواو واحدة (٦٨).

## ٢. زيادة لفظ (لو) بحيث لا معنى لوجودها .

ذكر البلاغي ان لفظ (لو) جاءت في سفر التكوين ٢٩ : ٢٨ لا معنى لوجودها (٦٩).

ان لفظ (לו / לו) : له ، وهو ضمير العائد الى شخص الغائب، المتكون من حرف (اللام) مع حرف (الواو) الدال على شخص الغائب، جاء في سفر التكوين (٢٩ : ٢٨) لا معنى لوجوده، وسيوضح نص الآية باللغة العبرية مع ترجمته ذلك بوضوح :

וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בְּאֶרֶץ כְּנָעַן וַיִּזְכַּר אֱלֹהֵי אֲבֹתָיו וַיֹּאמֶר אֵלָיו וַיֹּאמֶר אֱלֹהֵי אֲבֹתָיו וַיֹּאמֶר אֱלֹהֵי אֲבֹתָיו וַיֹּאמֶר אֱלֹהֵי אֲבֹתָיו [לו] לְאִשָּׁא .

فيعس يعقوب كين فيملى شيوخ زوت فيئين لو إت راحيل بئو [لو] لاشا.

فوافق يعقوب واكمل اسبوع زواجه فاعطاه راحيل امرأة له.

فاذا حذفنا (לו / لو) من النص ما تتغير الترجمة. ف (לו / לו) الأولى التي جاءت بعد الفعل (לו / לו) : واطى، تكمل المعنى مع أداة المفعولية (إت / إت)، واذا اردنا ان نترجم الآية ترجمة شبه حرفية: فعمل يعقوب ذلك واكمل اسبوع زواجه واعطاه راحيل ابنته زوجة له.

٣. ابدال الواو التي هي ضمير المذكر الغائب بالالف فتكون (لو) بمعنى: لا، فينعكس المعنى (خروج ٢١ : ٨ ، لاويين ١١ : ٢١ ، ٢٥ : ٣٠) وصُححت في الحواشي (٧٠).

وقد جاء حرف اللام المسند الى ضمير الغائب (לו / לו) : له، في التوراة اكثر من (١١٢٠) مرة، وقد كتبت بالالف (לו / לו) : لا، في أكثر من موضع، كما في: خروج ٢١ : ٨ ، لاويين ١١ : ٢١ ، ٢٥ : ٣٠ ، صموئيل الأول ٢ : ٣ ، صموئيل الثاني ١٧ : ١٨ ، اخبار الأيام الأول ١١ : ٢٠ ، اشعيا ٩ : ٢ ، ٦٣ : ٩ ،

مزامير ١٠٠: ٣، ١٣٩: ١٦، أمثال ٢٦: ٢، ١٩: ٧، أيوب ١٣: ١٥، ٤١: ٤، عزرا ٤: ٢<sup>(٧١)</sup>.

كذلك لاحظنا ان ابدال الواو الى الف قد حدث مع الاداة (ل / لو): لو، ليت، اذا، اذ وردت هذه الاداة في التوراة (٢٢) مرة، جاءت مرتين بحرف الالف في: صموئيل الثاني ١٨: ١٢، ١٩: ٧، وصُححت في الحواشي<sup>(٧٢)</sup>.

• (נְמוּנִים، נְמוּנִים / نِمْوَيْل، يِمْوَيْل)

ذكر البلاغي بعض الاستدراكات على الحواشي أهملت تصحيحها، اقتصر على أسماء الأعلام فقط<sup>(٧٣)</sup>.

فيذكر ان التوراة كتبت اسم واحد من ابناء (شمعون) ابن (يعقوب) بصيغة (يِمْوَيْل) بالياء في اوله ثم كتبتة (نِمْوَيْل) بالنون بدل الياء .

ورد هذا الاسم في التوراة (٥) مرات، ثلاث منها جاء بصيغة (נְמוּנִים / نِمْوَيْل) في: عدد ٢٦: ٩، ١٢، أخبار الأيام الأول ٤: ٢٤، ومرتين جاء بصيغة (נְמוּנִים / نِمْوَيْل) في: تكوين ٤٦: ١٠، خروج ٦: ١٥، كما جاءت كلمة (נְמוּנִים / نِمْوَيْل): نموئيليون، في عدد ٢٦: ١٢، اسم عشيرة رئيسها نموئيل بن شمعون<sup>(٧٤)</sup>.

ويبدو ان الاسم بصيغة النون (נְמוּנִים / نِمْوَيْل) هي الاصل، وان الاسم بالياء لغة فيه، وهو اسم منحوت مكوّن من كلمتين، الاولى (נְמוּנִים / نِمْوَيْل) : مطهر<sup>(٧٥)</sup>، والثانية (אֵיל / ايل): اسم الرب السامي القديم، فيكون معنى الاسم: ايل المطهر، المطهر ايل.

• (שִׁפּוֹן، שִׁפּוֹן / صِفُون، صِفِيون)

ذكر البلاغي ان اسم احاد ابناء (جاد) ابن (يعقوب) جاء بالتوراة بصيغتين، مرة (صِفِيون) بالياء قبل الواو (تكوين ٤٦: ١٦)، ومرة (صِفون) باسقاط الياء (عدد ٢٦: ١٥)<sup>(٧٦)</sup>.

وقد ورد هذا الاسم في التوراة مرتين فقط، مرة بصيغة (שִׁפּוֹן / صِفِيون) في تكوين ٤٦: ١٦، ومرة ثانية بصيغة (שִׁפּוֹן / صِفون) في: عدد ٢٦: ١٥، كما جاءت لفظة (שִׁפּוֹן / صِفوني): الصفونيين، عشيرة ينتهي

نسبها الى صفون ابن جاد (٧٧) .. وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (صفون) اسم عبري معناه (حراسة) (٧٨).

ويبدو ان هذا الاسم مشتق من الفعل (שָׁפַן / صافا): غطى، طلى، ومنه (שָׁפַן / صِفوي): غطاء، كساء، و(שָׁפַן / صافون): خفي، مستور، و(שָׁפַן / صِفونوت): اسرار، خفايا (٧٩).

• (שָׁפַן، שָׁפַן، שָׁפַן / موبيم، شوفام، شوبيم، شوفان) ذكر البلاغي ان التوراة كتبت اسم احد ابناء (بنيامين) بن (يعقوب)، مرة (مفيم) في (تكوين ٤٦ : ٢١)، وكتبته (شوفام) بفائين و(وشوفام) باسقاط الفاء الاولى في (عدد ٢٦ : ٣٩) (٨٠).

وقد ورد هذا الاسم في التوراة على خمس صيغ، هي:

١. (שָׁפַן / موبيم) في: تكوين ٤٦ : ٢١<sup>(٨١)</sup>، بفاء واحدة مشددة وحرف الميم مُحرك بحركة الضم الطويل.
٢. (שָׁפַן / شوفام) في: عدد ٢٦ : ٣٩، بفائين وميم .
٣. (שָׁפַן / شوبيم) في: أخبار الأيام الأول ٧ : ١٢، ٢٦ : ١٦، بحرف الشين وفاء واحدة مشددة وحرف الميم .
٤. (שָׁפַן / شوفان) في: أخبار الأيام الأول ٨ : ٥<sup>(٨٢)</sup>، بفائين ونون.
٥. (שָׁפַן / شوفامي): الشوفانيين، للدلالة على عشيرة الشوفانيين في عدد ٢٦ : ٣٩<sup>(٨٣)</sup> .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (شوفام، شوفان) اسم عبري معناه (حية)، وهو اسم لرجل من بنيامين، ورأس عشيرة الشوفانيين (٨٤).  
ويبدو ان هذا الاسم (שָׁפַן / شوفام) او (שָׁפַן / شوفان) مأخوذ من كلمة (שָׁפַן / شيفون): الافعى الخبيثة، الافعى السامة<sup>(٨٥)</sup>، وربما مشتق من الفعل (שָׁפַן / ناشف): نفخ، فح<sup>(٨٦)</sup>.

• (שָׁפַן، שָׁפַן / نعمان، نعمي)

ذكر البلاغي الى ان التوراة كتبت احد ابناء بنيامين بصورة (نعمان) بنونين في اوله وآخره، ثم كتبت باسقاط النون من آخره<sup>(٨٧)</sup>.

وجاء اسم (שָׁפַן / نعمان) في التوراة في (٥) خمسة مواضع، هي: تكوين ٤٦ : ٢١، عدد ٢٦ : ٤٠<sup>(٨٨)</sup>، اخبار الأيام الأول ٨ : ٤، ٧، وجاء اسم

(נַעֲמִי / نَعْمِي) في موضع واحد في: عدد ٢٦ : ٤٠، كأشارة الى عشيرة النعمانيين التي تنتهي الى نعمان احد ابناء بنيامين بن يعقوب<sup>(٨٨)</sup>.  
واسم (נַעֲמָן / نَعْمَان) اسم عبري معناه: نعيم، لطيف، من الفعل (נָעַם / نَاعَم) : لَطَفَ، عَدَّب<sup>(٨٩)</sup>.

• (נִשְׁלָה ، נִשְׁלַח / شيلاه ، شيلوني)

ذكر البلاغي الى ان التوراة كتبت احد ابناء يهوذا بصورة (شيلاه) بالهاء في آخره ، ثم كتبتة مرة ثانية بحذف الهاء وزيادة النون<sup>(٩٠)</sup>.  
وقد جاء اسم (נִשְׁלָה / شيلاه) في التوراة (٨) مرات، في: تكوين ٣٨ : ٥، ١١، ١٤، ٢٦، ٤٦ : ١٢، العدد ٢٦ : ٢٠، إخبار الأيام الأول ٢ : ٣، ٤ : ٢١، كما جاء اسم (נִשְׁלַח / شيلوني): الشيلونيون، للإشارة إلى عائلة شيلاه ابن يهوذا، مرتين في : أخبار الأيام الثاني ٩ : ٢٩، ١٠ : ١٥<sup>(٩١)</sup>.  
ويذكر قاموس الكتاب المقدس ان (شيلاه) اسم عبري معناه : طلب ، وكان ثالث أولاد يهوذا<sup>(٩٢)</sup>.  
واسم (נִשְׁלָה / شيلاه) مشتق من الفعل (נָשַׁל / شائل): سأل، طلب ، ويبدو انه حصل فيه حذف لحرف الالف، فاصل هذا الاسم كلمة (נִשְׁלַח / شيلاه): سؤال، طلب، حتى ان حركة الالف المحذوف وهي الكسر الممال (صيريه) قد انتقلت الى حرف الشين.

• (פּוֹאֵה ، פּוֹה ، פּוֹהַ / فوَاه ، فوَاهِي)

ذكر البلاغي ان التوراة كتبت احد ابناء يساكر، مرة بصيغة (فوَاه) بالهاء في آخره ، وثانية بصيغة (فوان) بحذف الهاء وزيادة النون<sup>(٩٣)</sup>.  
وقد جاء هذا الاسم في التوراة بصيغ ثلاث، هي:  
١. (פּוֹהַ / فوَاه) في: اخبار الأيام الأول ٧ : ١، بحرف الالف وحرف الهاء في الاخير.  
٢. (פּוֹה / فوَاه) في: تكوين ٤٦ : ١٣، عدد ٢٦ : ٢٣، بحرف الهاء في الاخير ولكن من دون حرف الالف.  
٣. פ : هنا الحرف يلفظ پ كالحرف الانكليزي (P) (פּוֹהַ / فوَاهِي) في: عدد ٢٦ : ٢٣، كأشارة الى عشيرة الفويين<sup>(٩٤)</sup>.

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (فوه ، فواه) اسم عبري معناه: فوة او عروق الصباغين ، وهو ابن يساكر وسلف عشيرة الفويين<sup>(٩٥)</sup> .  
ويبدو ان هذا الاسم مأخوذ من كلمة (פּוֹהַ / فوَّاه): الفوه، نبات صبغي<sup>(٩٦)</sup> .

• (פּוֹהַ ، פּוֹהַ / دَمْسِيق، دَرَمِيق، دَوْمِيق) : دمشق  
ذكر البلاغي ان التوراة تقلبت في كتابة (دمشق) فتارة تكتب هكذا وتارة تكتب (درمشق) بزيادة الراء بعد الدال وتارة تكتب (دومشق) بزيادة الواو المشددة بعد الدال<sup>(٩٧)</sup> .

وقد جاء في التوراة التعبير عن مدينة دمشق، بصيغ ثلاث، هي:

١. (פּוֹהַ / دَمْسِيق) في (٣٦) موضع، كما في: تكوين ١٤ : ١٥ ، ١٥ : ٢ ، ملوك اول ١١ : ٢٤<sup>(٩٧)</sup> ، ١٥ : ١٨ ، ١٩ : ١٥ ، ٢٠ : ٣٤ ، ملوك ثاني ٥ : ١٢ ، ٨ : ٧ ، ٩ : ١٤ ، ٢٨ : ١٥ ، ١٥ : ١٠ ، ١٦ : ٩ ، ١١<sup>(٩٨)</sup> ، ١٢ ، اشعيا ٧ : ٨<sup>(٩٩)</sup> ، ٨ : ٤ ، ١٠ : ٩ ، ١٧ : ١<sup>(٩٩)</sup> ، ٣ ، ارميا ٤٦ : ٢٧ ، ٤٩ : ٢٣ ، ٢٤ ، حزقيال ٢٧ : ١٨ ، ٤٧ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٨ : ١ ، عاموس ١ : ٣ ، ٥ ، ٥ : ٢٧ ، زكريا ٩ : ١ ، نشيد الأناشيد ٧ : ٥<sup>(٩٨)</sup> .

٢. (פּוֹהַ / دَرَمِيق) جاءت في اربعة مواضع ، هي : أخبار الأيام الثاني ١٦ : ٢ ، ٢٤ : ٣ ، ٢٨ : ٥ ، ٢٣<sup>(٩٩)</sup> .

٣. (פּוֹהַ / دَوْمِيق) وجاءت مرة واحدة في: ملوك الثاني ١٦ : ١٠<sup>(١٠٠)</sup> .  
وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (دمشق) عاصمة سوريا واكبر مدنها، وتقع على ارتفاع نحو (٣٠٢ قدم) ٩٢.٠٥ متر فوق سطح البحر وجوها معتدل، وهي مركز هام لطرق التجارة، ولها تاريخ عريق، ورد ذكرها في عصر ابراهيم (تكوين ١٤ : ١٥)، وقد غزاها داود واقام فيها حامية (صموئيل الثاني ٨ : ٥) وكانت دمشق عاصمة حزبيون وطبريمون وبنهدد (الملوك الأول ١٥ : ١٨ ، ٢٠) وحزائيل (الملوك الأول ١٩ : ١٥) وورصين، وقد تحالف ملوك دمشق مع ملوك الفينيقيين وقاموا بحرب ضد شلمناصر ملك آشور وحدثت معركة قرقر ٨٥٣ ق. م، وقد هُزم المتحالفون، وقد احتلها تغلاتفلاسر سنة ٧٣٢ ق. م وحمل اهلها سبايا (الملوك الثاني ١٦ : ٥ - ٩)، ثم استعادت مكانتها (خروج ٢٧ : ١٨) وانتقلت من الآشوريين الى الكلدانيين والفرس واليونان المقدونيين، وفي عام ٦٣ ق. م اصبحت سوريا مقاطعة رومانية، وبالقرب من دمشق ظهر المسيح لشاول

الطرسوسي في الطريق اذ كان ذاهباً إليها ليضطهد المسيحيين فيها فسقط الى الارض وسمع الصوت السماوي (اعمال ٩: ٢ ، ٣ ، ٨ - ١٠)، وكانت المدينة في عصر الرسول بولس في يدي الحارث ملك البلاد العربية التي عرفت باسم (بيترايا) او البتراء ، ولكنها سرعان ما عادت الى ايدي الرومان (كورنثوس الثانية ١١: ٣٢ ، ٣٣) (١٠١).

#### • ( ַּוּכַּרְ , ַּוּכַּרְ / عاخار ، عاخان )

ذكر البلاغي ان التوراة كتبت اسم (عخان) بالنون في آخره، ومرة (عاخار) بابدال النون بالراء وزيادة المد (١٠٢).

وجاء هذا الاسم في التوراة بصيغتين، هما:

١. ( ַּוּכַּרְ / عاخان ) في (٦) مواضع، هي: يهوشع ٧: ١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٢ : ٢٠ ، ومد الحرف الأول والثاني، ولفظ حرف ( ַּוּ / ك ) لفظاً ليناً مرقق ( ַּوּ / خ ) وينتهي بحرف النون .

٢. ( ַּוּכַּרְ / عاخار ) في موضع واحد في: اخبار الأيام الأول ٢: ٧ ، ومد الحرف الأول والثاني، ولفظ حرف ( ַּוּ / ك ) لفظاً ليناً مرقق ( ַּوּ / خ ) وينتهي بحرف الراء (١٠٣).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (عخان، عاخار) اسم عبري معناه: مزعج، وهو ابن كرمي بن زمي، من سبط يهوذا، اخفى شيئاً من مغنم اريحا عند فتحها، عاصياً امر الله، الامر الذي اغضب الله على بني اسرائيل فكسروهم وردهم من عالي، ورميت القرعة لمعرفة المجرم ووقعت عليه واعترف به، ورجمه الشعب بالحجارة هو وعائلته واحرقوهم واتفوا ممتلكاتهم ( اشعيا ٧ : ١ - ٣٥ ، اخبار الأيام الأول ٢ : ٧ ) (١٠٤).

ويبدو ان اسم ( ַּوּכַּרְ / عاخار ) هو الاصل واسم ( ַּוּכַּرְ / عاخان ) محرّف عنه ، وهو من الامور الطبيعية ذلك ان الابدال بين حرفي النون والراء امر جائز وفق قوانين الابدال في اللغات السامية ، وهذا الاسم ربما يكون مشتق من الفعل ( ַּוּכַּרְ / عاخَر ) : كدّر، اخرج (١٠٥).

المورد السابع : ذكر البلاغي فيه ان الحواشي اشارت الى ان هناك سبع كلمات في العهد القديم قد زيدت فيه غلطاً، حيث نصت على انها كتبت وهي لا تقرأ، وذلك لاختلال المعنى بوجودها (١٠٦).



وقد وجدنا في العهد القديم هذه الكلمات السبع وقد اشارت الحواشي الى انها (כתיב ולא קרא / كتيف فلو قريئ): (مكتوب وغير مقروء) تُكتب ولا تُقرأ، فضلاً عن ان هذه الكلمات كانت غير محرّكة ، وهي :  
 ١-٤. (אם / إم): إن، اذا ، في : صموئيل الثاني ١٣ : ٣٣ ، ١٥ : ٢١ ، ارميا ٣٩ : ١٢ ، روت ٣ : ١٢ .  
 (صموئيل الثاني ١٣ : ٣٣):

וַעֲתָה אֶל יָשָׁם אֲדֹנָי הַמֶּלֶךְ אֶל לְבוּ דָבָר לְאֹמֶר כֹּל בְּנֵי  
 הַמֶּלֶךְ מֵתוּ כִּי אִם אֲמַנּוּן לְבַדּוֹ מֵת .  
 فعنّا آل ياسيم أدوني همّليخ إيل لبو دافار ليئمور كول بني همّليخ ميتو كي ام  
 امنون لفتو ميت . والآن لا تصدق سيدي الملك قول ان كل بنيك قتلوا ، بل قتل  
 امنون وحده .

وقد وجدنا أن الأداة (אם / إم) تأتي في هذه المواضع مسبقة بالأداة  
 (כי / كي): لأن، بسبب، لأجل<sup>(١٠٧)</sup>، فتعطي معنى مغاير، (כי אם / كي إم):  
 إمّا، ماعداً، واجتماع هذين الأداةين لا يعطي المعنى المراد.  
 ٥. (את ، אַת / إت) ، في: ارميا ٣٨ : ١٦  
 (ارميا ٣٨ : ١٦):

וַיִּשָׁבַע הַמֶּלֶךְ צִדְקִיָּהוּ אֶל יְרֵמְיָהוּ בְּסֶתֶר לְאֹמֶר חַי יְהוָה  
 אֶת אֲשֶׁר עָשָׂה לְנוּ אֶת הַנְּפוֹשׁ הַזֶּאת ...  
 فَيَسْتَفِيعُ هَمّليخ صدقيأهو إيل يرمياهو بسيتير لئمور حي يهوا ات أشير عاسا لانو  
 إيت هنيفيش هزوت... فحلف الملك صدقيا الى ارميا سرا قال: حي الرب الذي  
 وهبنا الحياة... وبما ان هذه الاداة قد جاءت غير محرّكة، فهو ربما يكون (את  
 / إت) : معاً، مع، كما انها تعد علامة للمفعول به، او (את / إت): علامة  
 المفعول به<sup>(١٠٨)</sup>، وكلا المعنيين يخل بالمعنى في الآية التي وردت بها.

٦. ( ידרַך / يدرخ)، في: ارميا ٥١ : ٣  
 وقد لاحظنا عند مراجعتنا للنص العبري ان الآية كان فيها ثلاث كلمات  
 ترجع الى الفعل ( ידרַך / دارخ) مشى، سار، ضغط، وثر<sup>(١٠٩)</sup>، وكالاتي:  
 (ارميا ٥١ : ٣):  
 אֶל יְדַרְךְ יִדְרַךְ הַדְרַךְ קָשְׁתוּ...  
 ايل يدرُخ يدرُخ هدرُخ قشتو...  
 لا يدعون الرامي يحني قوسه...  
 فالكلمة الثانية ( ידרַך / يدرخ) هي نفسها كلمة ( ידרַך / يدرُخ): نترك،  
 ندع، فوجود الكلمة الثانية لا معنى له.

٧. ( חמש / حمش): خمس، في حزقيال ٤٨ : ١٦.  
 (حزقيال ٤٨ : ١٦):  
 וְאַף הַמְדוּתֶיהָ פָּאת צִפּוֹן חֲמִשׁ מֵאוֹת וְאַרְבַּעַת אֲלָפִים  
 וּפָאת נֶגֶב חֲמִשׁ חֲמִשׁ מֵאוֹת וְאַרְבַּעַת אֲלָפִים ...  
 فئيلي مدوتها فئت صافون حميش ميوت فيربعت الافيم اوفئت نجيف حميش  
 حمش ميوت فيربعت الافيم... وهذه حدودها من جهة الشمال اربعة الآف  
 وخمسائة ومن جهة نجيف اربعة الآف وخمسائة...  
 وهذه الآية وصف لحدود المدينة وقياساتها، فهي مربعة، قياسهما من كل  
 جهة اربعة الآف وخمسائة ذراع، فتذكر انها من ناحية الجنوب اربعة الآف  
 وخمسائة ذراع، ومن الناحية الثانية كذلك الى انها تزيد كلمة ( חמש / حمش)،  
 ومن ناحية قديم كذلك، ومن الجهة الاخرى كذلك.  
 وكلمة ( חמש / حامش ): خمسة، وهو احد الارقام العبرية<sup>(١١٠)</sup>، ويعد من  
 الارقام السامية المشتركة .

**المورد الثامن:** ذكر البلاغي فيه ان الحواشي اشارت الى عدد من الكلمات قد  
 سقطت من المتن غلطاً، ونصت على انها تقرأ وهي غير مكتوبة<sup>(١١١)</sup>.  
 وعند مراجعتنا للنص العبري وجدنا عدداً من الكلمات مذكورة بالهامش،  
 مع عبارة ( קרי ולא כתיב / قري فلو كتّيب) : (مقروء وغير مكتوب)  
 يُقرأ ولا يُكتب ، منها :

١. (בְּנֵי / بني) : بنو ، جاءت في قضاة ٢٠ : ١٣ .  
 וְעַתָּה תָּנוּ אֶת הָאֲנָשִׁים בְּנֵי בְלֵעַל אֲשֶׁר בְּגִבְעָה וּבְנֵי תָם  
 וּבְבִיעָה רָעָה מִיִּשְׂרָאֵל וְלֹא אָבוּ [ ... ] בְּנֵי מִן לְשִׁמְעֵ  
 בְּקוֹל אֲחֵיהֶם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל .  
 وَعِثَّا تَتَوَاتِرُ هَاأُنَاشِيمُ بَنِي بَلِيْعَلِ أَشْرُ بَجْبَعَا أُونَمِيْتِمُ أُونَبَعْرَا رَاعَا مَيْسِرَائِيلِ فِلُو  
 أَوُ [ ... ] بِنِيَامِينِ لَشْمُوْعَ يَقُولُ أَحِيْهْمُ بَنِي يِسْرَائِيلِ .  
 وَالْآنَ سَلَمُوا إِلَيْنَا الرِّجَالَ مِنْ بَنِي بَلِيْعَلِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ فَنَقْتَلُهُمْ وَنَصْرِفُ الشَّرَّ  
 عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ فَرَفُضَ [ بني ] بِنِيَامِينِ أَنْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلِ .  
 فكلمة (בְּנֵי / بني) جاءت للدلالة على بنو بنيامين، ولا سيما ان هذا  
 الاصحاح يتحدث عن الحرب على بنو بنيامين، وقد وردت عبارة (בְּנֵי  
 בְּנֵי מִן / بني بنيامين): بنو بنيامين، فيه غير مرة (١١٣).  
 ٢. (פְּרַת / فرات) : فرات، في: صموئيل الثاني ٨ : ٣ .  
 וַיֵּד דָּוִד אֶת הַנְּדִפְזָר בְּן רְחֹב מֶלֶךְ צוּבָה בְּלָכְתוֹ לְהַשִּׁיב  
 יָדוֹ בְּנְהַר [ ... ] .  
 فَيَخُ دَاوُدُ إِتْ هَدَدْعَزْرُ بِنِ رَحْبُ مَلِكُ صُوبَا بِلِكْتُو لِهَاشِيْفِ يَادُو بِنَهْرَ [ ... ] .  
 وَتَغْلِبُ دَاوُدُ عَلَى هَدَدْعَزْرُ بِنِ رَحُوبِ بِنِ صُوبَةِ الَّذِي كَانَ ذَاهِبًا لِيَسْتَرِدُ سُلْطَنَتَهُ  
 عَلَى نَهْرِ [الفرات] .  
 ومن خلال سياق الآية نعرف ان النهر المقصود هو نهر الفرات ، وقد ورد نهر  
 الفرات = P = پ وليس ف(פְּרַת / فرات) في العهد القديم (١٦) مرة (١١٣).  
 وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (صوباً، صوبة) كانت مملكة عظيمة من  
 ممالك آرام الى غربي الفرات (صموئيل الأول ١٤ : ٤٧)، ضرب داود  
 ملكها هددعزر حين ذهب ليرد سلطته عند نهر الفرات (١١٤) .
٣. (אִישׁ / ايش) : رجل ، في صموئيل الثاني ١٦ : ٢٣ .  
 יִשְׂאֵל [ ... ] בְּדַבַּר הָאֵלוֹהִים כִּן כָּל עֲצַת אֲחֵי תוֹפֵל גַּם  
 לְדָוִד גַּם לְאַבְתָּלוֹם .  
 يسأل [ ... ] يدقر هالوهم كين كول عصات احيتوفل كم لداود كم لأبشالوم .  
 يسأل [ رجل ] بكلام الله كان كل مظات احيتوفل مثل داود وايضاً ابشالوم .

٤. ( ַ ַ / كين ) : نعم ، في صموئيل الثاني ١٨ : ٢٠ .

וַיֹּאמֶר יוֹאָב לֹא אֵיֶשׁ בְּשָׂרָה אֶתָּה הַיּוֹם הַזֶּה וּבִשְׂרֵת בְּיּוֹם  
אַחֵר וְהַיּוֹם הַזֶּה לֹא תִבָּשֵׂר כִּי-עַל- [ ... ] ַ ַ הַמִּלָּךְ מָת .  
فيومر يواب لو ايش يسراه انا هيووم هزه اويسرتا بيوم احير فهيووم هزه لو تبسير  
كي-عل- [ ... ] ַ ַ بن همليخ ميت .

فقال له يواب انت اليوم لا تحمل اية بشرى، بل تحملها في يوم آخر [بما ان، إذا]  
ابن الملك مات .

والأداة ( ַ ַ / كين) تعطي في اللغة العبرية اذا جاءت وحدها بمعنى: نعم، بلى،  
صحيح، ولكنها غالباً تأتي مع حروف أخرى، فتعطي معان عدة، نحو:

- ַ ַ ַ : إذا ، وعليه.

- ַ ַ ַ : لذلك.

- ַ ַ ַ : من هذا، بناءً على ذلك.

- ַ ַ ַ ַ : إذا كان الامر كذلك.

- ַ ַ ַ ַ ַ ַ ַ : على الرغم من ذلك.

- ַ ַ ַ ַ ַ ַ ַ : بما إن، إذ<sup>(١٥)</sup> .

وعبارة ( ַ ַ ַ ַ ַ ַ ַ : بما إن ، إذ) وردت في التوراة (٩) مرات، في:

تكوين ١٨ : ٥ ، ١٩ : ٨ ، ٣٣ : ١٠ ، ٣٨ : ٢٦ ، عدد ١٠ : ٣١ ، ١٤ : ٤٣ ،

قضاة ٦ : ٢٢ ، ارميا ٢٩ : ٢٨ ، ٣٨ : ٤<sup>(١٦)</sup> .

٥. ( ַ ַ ַ ַ / صيبائوت ) : جنود ، في الملوك الثاني ١٩ : ٣١

כִּי מִירוּשָׁלַיִם תֵּצֵא שְׂפָרִית וּפְלִיטָה מִהַר צִיּוֹן קִבְּצֹת  
יְהוָה [ ... ] תַּעֲשֶׂה זֵאת .

كي ميروشاليم تيصيء شيريت اوفليطا ميهر صيون فننت يهوا [ ... ] نعه  
زوت .

فمن اورشليم تخرج البقية، ومن جبل صهيون يخرج الناجون فالرب [اله الجنود]  
يفعل ذلك .

وقد جاءت كلمة ( ַ ַ ַ ַ / صيبائوت) في العهد القديم في اكثر من (٢٦٠)

مرة، كانت مقترنة غالباً بلفظ الرب ( ַ ַ / ييا) وهي مختصر لاسم الرب

(יְהוָה / يهوا) <sup>(١١٧)</sup>، وهي هنا في صيغة جمع المؤنث السالم، مشتقة من الفعل (יָצַא / صافا) الفعل: تجمع، خدم، جند، و (יָצַא / صافا) الاسم: جيش، جنود، حرب <sup>(١١٨)</sup>.

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان عبارة (رب الجنود) في العهد القديم، تدل على ان الرب هو اله القوات في السماوات وعلى الارض كما قال داود لجليات: انت تأتي الي بسيف وبرمح وبترس، وانا آتي اليك باسم رب الجنود (صموئيل الأول ١٧: ٤٥)، وتدل ايضاً على ان الله اله مهوب وكل قوى الكون جنود له باقسامها الروحية والمادية التي لها صفوف وتنظيمات مرتبة بأمره، كالملائكة (تكوين ٢٨: ١٢، ١٣) والنجوم والكواكب التي هي جند السماء (اشعيا ٤٠: ٢٦) وجميع قوى الطبيعة <sup>(١١٩)</sup>.

٦. (בְּנֵי יו / باناف): بنيه، في الملوك الثاني ١٩: ٣٧.

וַיְהִי הוּא מְשַׁחֵה בֵּית נִסְרוֹךְ אֶלֹהֵיו וְאֶדְרַמְלֵךְ  
וְשָׂרְאֶצֶר [ ... ] הִכְהוּ בְּחֻב וְהָמָּה נִמְלְטוּ אֶרֶץ אֶרְכָּט  
וַיִּמְלֹךְ אֶסְרַחְדָּן בֶּן־נֹחַ תְּחִתָּיו .

فِيهِ هُوَ مَشْحَه بَيْت نِسْرُخْ اِيلُوهاف فَنْدَرْمَلِخْ وَسَرِئَصِر [ ... ] هِگْهو  
بَحْرَف وَهِيْمَا نَمْلَطُو ايرِص اراراط فَيَمْلِخْ ايسِرْحَدُون بَنُو تَحْتَاَف.  
وفيما هو ساجد في معبد نسروخ إلهه، قتله أدرملك وشراصر [ابناه] بالسيف  
وهربا الى ارض اراراط، وملك اسرحدون ابنه مكانه.  
وقد جاءت كلمة (בְּנֵי / بني) متصلة بضمير الغائب المنصوب (-) יו /  
آف) في العهد القديم في (٢٣٦) مرة <sup>(١٢٠)</sup>.

٧. (בְּאֵיִם / بائيم) : يأتون ، في ارميا ٣١ : ٣٨ .

הַיְהוָה יָמִים [ ... ] נָאֵם יְהוָה וְנִבְנְתָה הָעִיר לַיְהוָה מִמְּגִדָּל  
וְנִבְנְאֵל שְׁעַר הַפֶּנֶה .

هَيْه ياميم [ ... ] نِئوم يهوا فَنَفِنْتَا هاعير ليهوا مِمَكْدَل حَنْنِيل شَعْر هَفْنَا.  
هنا ايام [سنأتي] يقول الرب وتبنى مدينة الرب من برج حننيل الى باب الزاوية.

وكلمة (בַּאֲיִם / بائيم) اسم فاعل لشخص المخاطبين، وردت في العهد القديم أكثر من (٨٠) مرة<sup>(١٢١)</sup>. وهي مشتقة من الفعل (בוא) / با (بو): جاء، أتى، قدم، وهو فعل أجوف واوي، أي عينه حرف واو<sup>(١٢٢)</sup>.

٨. (לָהּ / لاه): لها، في ارميا ٥٠ : ٢٩.

הַשְּׂמִיעוּ אֶל בְּבַל כְּבִים כָּל דְּרָכֵי קִשְׁתׁוֹן וְעַל יְהוָה סְבִיב אֶל יְהוָה [...] פְּלִיטָה שְׁלָמוֹ לָהּ כְּפֹעֵלָהּ כִּכְל אֲשֶׁר עֲשִׂתָּהּ עֲשׂוּ לָהּ כִּי אֶל יְהוָה יִזְדָּה אֶל קְדוֹשׁ יִשְׂרָאֵל .  
هَشْمِيعُوا إِلِيل بَافِيل رَّبِّيم كُول دُورخِي قَشْتِ حَنُو عَالِيهَا سَافِيْف آل يَهِي [...] فَلَيطَا شَلْمُو لَاه كَفَاعُولَاه كِكُول أَشِير عَاسْتَا عَسُو لَاه كِي إِلِيل يَهُوَا زَادَا إِلِيل قِدُوْش يِسْرَائِيل.

استدعوا إلى بابل أصحاب القسي، ولينزل رماة السهام عليها من كل جانب ولا تدعو [لها] اهدأ ينجو، جازوها بحسب افعالها وعاملوها بمثل ما عاملت الآخرين لانها تجبرت على الرب قدوس اسرائيل.

وقد جاءت حرف اللام متصل بضمير الغائبة المنصوب (لָהּ / لاه) في العهد القديم في (٢٠٥) مرة<sup>(١٢٣)</sup>.

**المورد التاسع:** ذكر فيه البلاغي استدراك الحواشي على المتن<sup>(١٢٤)</sup>.

**المورد العاشر:** ذكر فيه البلاغي زيادة الفقرات واعتراضها بين الكلام الذي لا ربط له بها ولا مناسبة فيها لمقامه، كما في: سفر التثنية ١٠ : ٦، ٧، وقد ذكر البلاغي نص هذه الآية بالحروف العربية مع ترجمته<sup>(١٢٥)</sup>.

וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל נָסְעוּ מִבְּאֵרַת בְּנֵי יִעֲקֹב מוֹסְרָה שָׁם מֵת אֶהְרֹן וַיִּקְבֹּר שָׁם וַיִּכְהֹן אֶלְעָזָר בֶּן־וֹתְיָהוּ . ٧ מִשָּׁם נָסְעוּ הַגִּדְגָדָה וּמִן הַגִּדְגָדָה יִטְבַּתָּה אֶרֶץ נַחֲלֵי מַיִם .

اوبني اسرائيل ناسعو ميئيروت بني يعقان موسيرا شام اهرون فيقافير شام فيخهين ايلعازار بنو تحاتف. ٧. مشام ناسعو هكوكودا اومن هكوكودا يوطباتا ايرس نحلي ماييم.

ورحل بنو اسرائيل من ابار بني يعقان الى موسير هناك مات هارون ودفن فتولى خدمة الكهنوت مكانه العازار ابنه . ٧. ورحلوا من هناك الى جوجود ومنها الى يطبات التي تجري فيها انهار وماء . وهاتين الآيتين لا علاقة لها بالآيات التي قبلها، فهذا الاصحاح يذكر حديث موسى وكلامه في شأن صعوده الى جبل سيناء بعد واقعة العجل وما امر اله به من تجديد اللوحين وافراز بني لاوي لخدمة المسكن .

**المورد الحادي عشر:** ذكر البلاغي ان النسخة السبعينية للتوراة تشهد بوجود السقط والزيادة في النسخة العبرانية، وعلى ذكر نماذج عدة لهذا السقوط<sup>(١٢٦)</sup>.

**المورد الثاني عشر:** ذكر البلاغي فيه شهادة العهد الجديد على الاصل العبراني بالنقصان والتحرير<sup>(١٢٧)</sup>.

ذكر البلاغي تناقض العهد القديم في ذكره لتاريخ بعض الاحداث<sup>(١٢٨)</sup>،

منها :

١. مدة اقامة بني اسرائيل في مصر، اذ جاء في سفر التكوين (١٥ : ١٣ - ١٦) ان مدة اقامتهم كانت اربعمائة سنة، وجاء في سفر الخروج (١٢ : ٤٠) ان مدة هذه الاقامة في مصر كانت اربعمائة وثلاثين سنة، فتناقض التاريخ في المقامين بثلاثين سنة، وقد ذكر البلاغي نص هذه الآية العبرية بالحروف العربية مع ترجمتها<sup>(١٢٩)</sup>.

(خروج ١٢ : ٤٠):

וּמֹשֶׁה בְּנֵי יִשְׂרָאֵל אָשְׁרָ יָשְׁבוּ בְּמִצְרַיִם שְׁלֹשִׁים שָׁנָה  
וְאַרְבַּע מֵאוֹת שָׁנָה .

اوموشاف بني اسرائيل אשר ياشفو بمصر ايم شلوشيم شانا فتربع ميئوت شانا . واقامة بني اسرائيل التي اقاموها بمصر اربعمائة وثلاثين سنة .

(تكوين ١٥ : ١٣) :

וַיֹּאמֶר לְאַבְרָם יְדַע הִדְדַע כִּי גֵר יִהְיֶה זָרְעֲךָ בְּאֶרֶץ לֹא  
לָהֶם וְלַיְבָדִים וְעַל נַפְשֵׁי אֲדָמָה אֶרְבַּע מֵאוֹת שָׁנָה .

فيومير لبرام يادوع تيدع كي جير يهيه زرعا بييريص لو لاهيم فعفادوم فعنو اوتام تربع ميئوت شانا .

فقال الرب لابراهيم اعلم جيداً ان نسلك سيكون غرباء في ارض غير ارضهم فيستعبدهم اهلها يعذبونهم اربعمائة سنة.

٢. من وقت فطام اسحاق الى خروج بني اسرائيل من ارض مصر هو ٤٠٠ سنة، وهو مناقض للمدة المذكورة بين ولادة اسحاق وفطامه، فاسحاق لم يُفطم سنة ولادته، وقد جاء في سفر التكوين (٢١: ٨) ان الولد كبر وفطم ويذكر البلاغي نص هذه الآية العبرية بالحروف العربية وترجمتها (١٣٠).

וַיְגַדְלֵהוּ יִשְׂרָאֵל וַיְגַמְלֵהוּ יִשְׂרָאֵל וַיְגַמְלֵהוּ יִשְׂרָאֵל וַיְגַמְלֵהוּ יִשְׂרָאֵל וַיְגַמְלֵהוּ יִשְׂרָאֵל

فَيَكْدُلُ هَيْلِدُ فَيَكَامِلُ فَيَعْسُ أَفْرَاهَامُ مِشْتِيهِ كَادُولُ بِيَوْمِ هِگَامِيلِ آيْتِ يَصْحَاقِ .  
وكَبُرُ الصَّبِيِّ وَفُطِمَ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَأَلِيمَةُ عَظِيمَةً فِي يَوْمِ فُطَامِ اسْحَاقِ .

- ( בְּיָמֵי רְאִישׁ וַיִּם / נִפְיִים רִישׁוֹנִים ) = ( أ ) الانبياء الاولون .
- ( בְּיָמֵי אַחֲרֵי וַיִּם / נִפְיִים אַחֲרוֹנִים ) = الانبياء الآخرون .
- ( כְּתוּבִים / כְּתוּפִים ) = الكتب .

ذكر البلاغي ان الموجود من العهد القديم، بعد اسفار التوراة، حصتين، سماوا الاولى (ب) (نبيايم - اشونيم) الانبياء الاولين، والثانية (نبيايم احرونيم) الانبياء الآخرين، ثم ذكروا حصة بعد ذلك سموها (كتوبيم) اولها المزامير (تهليم) وآخرها اخبار الايام الثاني واللفظ في (أ)؟ أصح من (ب) (١٣١).

من المعروف ان العهد القديم يسمى في اللغة العبرية ( סֵפֶר תּוֹרָה נְבִיאִים וּכְתוּבִים / سيفر تورا نفيئيم اوكتوفيم): كتاب التوراة والانبياء والكتب، دلالة على اقسامها الثلاثة، وقد صاغ اليهود من الحروف الاولى لهذه الاقسام الثلاثة لفظاً واحداً وهو (תנ"ך / تناخ) لينوب في الاستعمال عن اسماء الأجزاء الثلاثة الكبيرة التي يتكون منها العهد القديم وذلك بقصد الاختصار (١٣٢).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان الكتاب المقدس (القديم والجديد) هو مجموع الكتب الموحاة من الله والمتعلقة بخلق العالم وفدائه وتقديسه وتاريخ معاملة الله لشعبه، ومجموع النبوات عما سيكون حتى المنتهى، والنصائح الدينية والادبية، ويدعى ايضاً الكتب وكلمة الله (١٣٣) .. ويسمي اليهود كل كتاب من هذه



الكتب ( ספר / سفر ) والجمع ( ספרים / سفاريم ) ، ويبلغ مجموع اسفار العهد القديم (٣٩) سفراً ، موزعة على اقسامه الثلاثة ، وهي (١٣٤) :

١. ( תורה / توراہ) : التوراة، وتضم اسفار موسى الخمسة، وهي:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد اصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
التكوين	בְּרֵאשִׁית / برأشيت	Genesis	٥٠	١٥٤٢	٢٠٩٦٧
الخروج	וְאֵלֶּה שְׁמוֹת פְּאֵלֵה שְׁמוֹת	Exodus	٤٠	١٢٢٤	١٦٧٧٣
اللاويين	וְיִקְרָא / فيقرا	Leviticus	٢٧	٨٥٩	١٢٠٠٧
العدد	בְּמִדְבָּר / بمدبار	Numeri	٣٦	١٣٨٨	١٦٨٥٢
تنبيه الإشتراع	אֵלֶּה הַדְּבָרִים / إلهه هذقاريم	Deteronomim	٣٤	٩٦٤	١٤٨٧٤

٢. ( נביאים / نبيئيم ) ويُقسم الى قسمين :

الأول: ( נביאים ראשונים / نبيئيم ريشونيم) : الانبياء الاولون، وهم:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد اصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
يشوع	יְהוֹשֻׁעַ / يهوشوع	Jehosuah	٢٤	٩٧٧	١٠٣٨٥
القضاة	שופטים / شوفطيم	Jedicum	٢١	٦٨١	١٠٢٨١
صموئيل الأول	שמואל א / شموئيل ١	1. Samuelis	٣١	٨٠٦	١٣٩٨٠
صموئيل الثاني	שמואל ב / شموئيل ٢	2. Samuelis	٢٤	٦٩٧	١١٤٦٠
الملوك الأول	מלכים א / ملاخيم ١	1. Regum	٢٢	٨١٦	١٣٥٤٨
الملوك الثاني	מלכים ב / ملاخيم ٢	2. Regum	٢٥	٧٢٠	١٢٨٧٣

الثاني: ( נְבִיאִים אֲחֵרוֹנִים / نَبِيَّيْمِ اَحْرُونِيم ): الانبياء الآخرون، وهم:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد إصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
اشعيا	יִשְׁעִיָּה / يشعيا	Jesaia	٦٦	١١٩٠	١٨٥٧٣
ارميا	יְרֵמְיָה / يرميا	Jeremia	٥٢	١٣٦٤	٢٢٨١٢
حزقيال	יְחֶזְקִיָּאל / يحزقيال	Ezechiel	٤٨	١٢٥٣	٢٠٠٥١
هوشع	הוֹשֵׁעַ / هوشع	Hosea	١٤	١٩٧	٢٥٩٨
يوئيل	יִוָּאֵל / يونيل	Joel	٣	٧٣	١٠٣٣
عاموس	אָמוֹס / عاموس	Amos	٩	١٤٦	٢٢٣١
عوبديا	עוֹבַדְיָה / عوبديا	Obadia	١	٢١	٣١٨
يونا	יוֹנָה / يونا	Jona	٤	٤٨	٧٤١
ميخا	מִיכָה / ميخا	Micha	٧	١٠٥	١٥٧٢
ناحوم	נַחֻם / ناحوم	Nahum	٣	٤٧	٦٢٤
حبقوق	חֲבֻקֻק / حبقوق	Habakkuk	٣	٥٦	٧٤٣
صفنيا	צְפַנְיָה / صفنيا	Zephania	٣	٥٣	٨١٤
حجي	חֲגִי / حجي	Haggai	٢	٣٨	٦٣٣
زكريا	זְכַרְיָה / زكريا	Zacharia	١٤	٢١١	٣٣٢٧
ملاحي	מַלְאָכִי / ملاحي	Malachi	٤	٥٥	٩٠٨

## ٣. (כתובים / كتوفيم): الكتب، وتضم:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد إصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
مزامير	תהלים / تهلیم	Psalmi	١٥٠	٢٤٣٩	٢١٩٠٢
امثال	משלי / مشالي	Proverbia	٣١	٩١٧	٧٧٩٧
ايوب	איוב / ايوب	Job	٤٢	١٠٩٩	٩٣٧٥
نشيد الأناشيد	שיר השירים / شیر هشيريم	Cant.Cantic	٨	١١٧	١٣٥٤
راعوت	רות / روت	Ruth	٤	٨٥	١٣٦٤
ايخا	איכה / ايخا	Threni	٥	١٥٤	١٣٩٠
الجامعة	קהלת / قهلت	Ecclesiastes	١٢	٢٢٢	٣٢٣٣
استر	אסתר / إستير	Esther	١٠	١٥٧	١٤٧٦
دانيال	דניאל / دانييل	Daniel	١٢	٣٥٨	٦١٩١
عزرا	עזרא / عزرا	Ezra	١٠	٢٨٠	٤١١٧
نحميا	נחמיה / نحميا	Nehemia	١٣	٤١٦	٥٦٣٢
اخبار الأيام الأول	דברי הימים א لديري هياميم ١	1. Chronicorum	٢٩	٩٤٢	١١٠٨٣
اخبار الأيام الثاني	דברי הימים ב لديري هياميم ٢	2. Chronicorum	٣٦	٨٢٢	١٤٥٤٢

• (אבגד / ابجد )

• (ב, ד, כ, ם / ب, د, ك, م )

ذكر البلاغي في حديثه عن اختلاف كتب العهد القديم فيما بينها في التاريخ، ان (اخزيا) كان ابن اثنتين وعشرين سنة عند ملكه (الملوك الثاني ٨ : ٢٦)، وجاء في (الأيام الثاني ٢٢ : ٢) ان اخزيا كان ابن اثنتين واربعين سنة، فزاد تاريخ سفر الأيام الثاني على تاريخ سفر الملوك الثاني عشرين سنة، ثم يشير الى قول المتكلف ان سبب اختلاف القراءة من (٢٢) الى (٤٢) هو ان

العبرانيين كانوا يستعملون الاحرف للدلالة على الاعداد، وبما انه يوجد تشابه بين الحرف الدال على العدد (٢) والحرف الدال على العدد (٤) نشأ هذا الاختلاف، فعقب البلاغي على ذلك بقوله: ان اليهود وان كانوا ربما يشيرون الى العدد بالحروف ولكنه لا اثر لذلك في متن العهد القديم العبراني، وان اشارتهم الى العدد انما هي بحروف (ابجد) الكبير الذي تكون فيه مراتب العدد محفوظة في ذات الحرف لا بموقعه في الصف، وان المتكلف غلط في قوله تشابه الحرف الدال على العدد (٢) والحرف الدال على العدد (٤) بل الاشتباه في مثل المقام يكون بين الحرف الدال على عشرين وهو الكاف، والحرف الدال على اربعين وهو الميم، كما ان الباء والدال والكاف والميم في الخط العبراني متباعدة في الشكل كتباعدها في الخط العربي او اكثر فلا يشتبه بها<sup>(١٣٥)</sup>.

من المعروف ان اللغة العبرية هي من اللغات السامية التي يكون عدد الحروف فيها (٢٢) حرفاً، باستثناء اللغة الاكدية التي استخدمت العلامات والمقاطع السومرية التي ربما تصل الى (٦٠٠) علامة، وتسمى رموز الابدجية العبرية باسم (الخط المربع)، وتسمى ايضاً باسم : الخط الآشوري (𐤀 𐤁 𐤂 𐤃 𐤄 / هميوشار) : الخط المستقيم<sup>(١٣٦)</sup>.

وتكتب من اليمين الى اليسار، شأنها في ذلك شأن معظم اللغات السامية، باستثناء اللغة الحبشية التي تكتب من اليسار الى اليمين، وقد رُتبت رموز الابدجية السامية والعبرية ترتيباً ابداعياً، وجمعت في ست مجموعات ليسهل ترديدها وتعلمها، وهي: ( ابجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت)<sup>(١٣٧)</sup>.

אבגד , הוז , חטי , כלמן , סעפצ , קרשת

א ב ג ד : ابجد

ה ו ז : هوز

ח ט י : حطي

כ ל מ נ : كلمن

ס פ צ : سعفص

ק ר ש ת : قرشت.

وتكتب الحروف العبرية منفصلة بعضها عن بعض ولا يوجد اعراب لأواخر الكلمات فيها، وهناك خمسة احرف يتغير رسمها اذا وقعت في نهاية

الكلمة، وتجمع في قولنا : كم صنف، هي: כ - ך / ן / ן، מ - ם / ן، ן - ן / ן، ו - ן / ן، פ - ן / ן، צ - ן / ן، ש، وهناك ستة حروف لها نطقان، هي حروف ( בגד כפת / بجد كفت)، فتتطق في بداية الكلمة او بعد سكون نطقاً شديداً ويلزم وضع شدة داخل الحرف لتدل على النطق الشديد، وكالآتي : ם / ב، ן / כ، ן / פ، ب الباء المثلثة، ן / ת، ג / ج، ד / د، وتتنطق نطقاً خفيفاً ان لم تقع في بداية الكلمة او بعد سكون تام وتخلو من الشدة، وكالآتي: ן / פ، ן / خ، ן / ف، ן / ث، ג / غ، ד / ذ<sup>(١٣٨)</sup>.

وقد وردت حروف الابجدية العبرية كاملة في فقرة واحدة في العهد القديم، في: سفر صفيان ٣ : ٨

לְכֹן חֲכֹן לִי נֶאֱמַר יְהוָה לְיוֹם קָו מִי לְעַד כִּי יִמְשָׁפֵטִי לְאַסֵּף גֹּוִי ם לְקַבֵּץ יַמֵּמ לְכוֹת לִשְׁפָרְךָ עֲלֵיהֶם אֵל מִי כֹל חֲרוֹן אַפִּי יִבְאֵשׁ קֶן אֶתִּי תִּאֶכְלֵנִי לְהַאֲרֹץ .

لاخين حكو لي نئوم يهوا ليوم قومي لعد كي مشباطي لئيسف جوييم لقوفصي مملاخوت لشفوخ عليهم زعمي كول حرون ابي بيئش قيناتا تيناخيل كول هائاريس.

لذلك فانتظروني الى يوم اقوم الى السلب، لأن حكمي يجمعالأمم ويحشر الممالك، لأصب عليهم سخطي، كل حمو غضبي، لأن كل الأرض تؤكل بنار غيرتي.

وفيما يلي جدولاً لرموز الأبجدية العبرية مع رسمها اليدوي ونطقها والمقابل العربي لها والقيمة العددية لكل رمز (١٣٩).

القيمة العددية	المقابل العربي	اسم الحرف	الرسم اليدوي	شكل الحرف
1	أ	אָלף = أليف	א	א
2	ب	בַּיִת = بيت	ב	ב
3	ج	גִּימֶל = جيميل	ג	ג
4	د	דָּלֶת = داليت	ד	ד
5	هـ	הָא = هيه	ה	ה
6	و	וָו = فاف	ו	ו
7	ز	זַיִן = زايين	ז	ז
8	ح	חַיִת = حيت	ח	ח
9	ط	טֵיט = طيت	ט	ט
10	ي	יּוּד = يود	י	י
20	ك	כֶּף = كفا	כ	כ
30	ل	לָמֶד = لامد	ל	ל
40	م	מֵם = ميم	מ	מ
50	ن	נּוֹן = نون	נ	נ
60	س	סָמֶךְ = سامخ	ס	ס
70	ع	עַיִן = عايين	ע	ע
80	ف	פֶּה = فيه	פ	פ
90	ص	צַדִּיק = تسادي	צ	צ
100	ق	קוֹף = كوف	ק	ק
200	ر	רֵישׁ = ريش	ר	ר
300	ش..س	שׁוֹן، שׁוֹן، שׁוֹן	ש	ש / ש
400	ت	תָּא = تاف	ת	ת

## • (קָלַל / حَالَال) : قَتِيل

ذكر البلاغي ان الاصل العبراني لكلمة قَتِيل هي (حَالَال) كما في (تثنية ٢١ : ١ ، ٣ ، ٦ ، صموئيل الاول ٣١ : ١ ، ٨ ، اخبار الأيام الأول ١٠ : ٨) <sup>(١٤٠)</sup> .  
ووردت كلمة (קָלַל / حَالَال) في العهد القديم (٩١) مرة، بمعنى: القَتِيل،  
(٢٧) مرة بصيغة المفرد، و (٦٤) مرة في صيغة الجمع (קָלַלִּים / حَالَالِيم) :  
قَتَلِي <sup>(١٤١)</sup> .

## • (אָב / اوب)

## • (י. ד. לַוְיָ / يَدْعُونِي)

ذكر البلاغي ان اسم الجان في الاصل العبراني (اوب) و (اوبت) واسم  
التابعة (يدعني) والتوابع (يدعونيم) <sup>(١٤٢)</sup> .  
وقد جاءت كلمة (אָב = ف) / اوب) : جان، ساحر، عرّاف <sup>(١٤٣)</sup> ، في  
العهد القديم (١٧) مرة ، جاءت في (٩) منها بهذه الصيغة المفردة في اللاويين  
٢٠ : ٢٧ ، تثنية ١٨ : ١١ ، صموئيل الأول ٢٨ : ٧ <sup>(٢)</sup> ، ٨ ، الملوك الثاني ٢١ :  
٦ ، اخبار الأيام الأول ١٠ : ١٣ ، اخبار الأيام الثاني ٣٣ : ٦ ، اشعيا ٢٩ : ٤ ،  
وجاءت بصيغة جمع المؤنث السالم (אָבִי. הַ / هاتؤفوت) : سحرة، عرّافين،  
في (٨) مواضع في اللاويين ١٩ : ٣١ ، ٢٠ : ٦ ، صموئيل الأول ٢٨ : ٣ ، ٩ ،  
الملوك الثاني ٢٣ : ٢٤ ، اشعيا ٨ : ١٩ ، ١٩ : ٣ ، ايوب ٣٢ : ١٩ <sup>(١٤٤)</sup> .  
وجاءت كلمة (י. ד. לַוְיָ / يَدْعُونِي) : تابعة ، عرّافة ، فوّالة ، في العهد القديم  
( ١١ ) مرة ، جاءت في جميعها مصاحبة لكلمة ( אָב / اوب ) ، وقد جاءت  
في (٤) منها بهذه الصيغة المفردة في اللاويين ٢٠ : ٢٧ ، تثنية ١٨ : ١١ ، اخبار  
الأيام الثاني ٣٣ : ٦ ، صموئيل الأول ٢٨ : ٩ ، وجاءت بصيغة جمع المذكر السالم  
( י. ד. לַוְיָ / يَدْعُونِيم) : توابع، عرّافين، في (٧) مواضع في اللاويين  
١٩ : ٣١ ، ٢٠ : ٦ ، صموئيل الأول ٢٨ : ٣ ، الملوك الثاني ٢١ : ٦ ، ٢٣ :  
٢٤ ، اشعيا ٨ : ١٩ ، ١٩ : ٣ <sup>(١٤٥)</sup> .  
وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان العرّافة كانت من العادات الشائعة لدى  
الشعوب الشرقية منذ اقدم العهود الى اليوم، وكانت اساس تصرفات الناس،  
وكانت الوسيلة التي يقرر الانسان بها فعل ما ينوي ان يفعل، وقد ندد موسى

وباقى الانبياء بالعرفافة، وقد تحدث الكتاب المقدس عن وسائل العرفافة في تلك الأزمنة، مثل: صقل السهام والنظر في الكبد والنظر في الكؤوس المملوءة ماء، ورصد النجوم ومقاسمة السماء وسؤال الجان<sup>(١٤٦)</sup>.  
ولأهمية العرفافة والتنجيم والشعوذة وكشف الطالع في تاريخ بني إسرائيل، فقد وردت في أسفار العهد القديم الفاظ عدة تدل عليها، منها: ( ١٧٤ / ٦ / اشآف ) ، ( ١٧٠ / ٦ / كشاف ) ، ( ١٧٠ / ٥ / قوسيم ) ، وغيرها<sup>(١٤٧)</sup>.

• ( ١٧٤ / شيد )

• ( ١٧٠ / ساطان )

ذكر البلاغي انه كلما جاء في العهد الجديد في حديث الأرواح النجسة للفظ شيطان وشياطين فقد ترجموه بالعبرانية لفظ (شد، وشديم)، واما الشيطان الذي هو ابليس فقد ترجموه بالعبرانية بلفظ (شطن)<sup>(١٤٨)</sup>.  
وقد جاءت كلمة ( ١٧٠ / شيد ) في العهد القديم مرتين، بصيغة جمع المذكر السالم ( ١٧٠ / ٥ / شيديم ) للدلالة على الأرواح النجسة في: تثنية ٣٢ : ١٧، مزامير ١٠٦ : ٣٧<sup>(١٤٩)</sup>.

وجاءت كلمة ( ١٧٠ / ساطان ) في العهد القديم اكثر من (٢٥) مرة للدلالة على الشيطان، وجميعها في صيغة المفرد ولم تأتي في صيغة الجمع مطلقاً<sup>(١٥٠)</sup>.

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (شيطان) كلمة عبرية معناها (مقاوم)، ويسمى في اليونانية (ديابولس) ومعناها (مشتك)، وكان عمله بين الناس منذ البدء الغدر والمخاصمة والظلم والقساوة، وهو بشخصه او بواسطة ملائكته يجرب الناس للخطيئة او يبعدهم عن القداسة ويشكي عليهم بالخطيئة والضعف وعدم الثبات نحو بعضهم ونحو الله، ويعرضهم للشقاوة الحالية والمستقبلية (ايوب ١، ٢)، وله طرق عدة في الاحتيال والايقاع بالناس في الخطيئة، كالغش والاحتيال، فقد يحتال على الناس بان يقدم الصورة المقبولة لهم (تكوين ٣ : ١ - ١٣) ويخفي ورائها شراً مميتاً، ويمنع الناس عن فعل الخير وذلك بان يصددهم عن اتمام مقاصدهم<sup>(١٥١)</sup>.



• ( מ . ת . ה . ל . ג . ) / متهليخ ( : يسير (سائر)  
 ذكر البلاغي خلال حديثه عن قصة آدم وحواء في التوراة ، انهم سموا  
 صوت الإله متمشياً (متهليخ) في الجنة عند ريح النهار<sup>(١٥٢)</sup> .  
 وجاءت هذه الكلمة ( מ . ת . ה . ל . ג . / متهليخ ) في العهد القديم (٨) مرات ،  
 جاءت في موضعين اثنين فقط للدلالة مجازاً على ان الرب يمشي ويسير في :  
 تكوين ٣ : ٨ ، تثنية ٢٣ : ١٥<sup>(١٥٣)</sup> . وهي اسم فاعل من الوزن المزيد  
 ( ה . ת . ה . פ . ל . ל . / هتبعيل ) ، اصل الفعل ( ה . ל . ג . / هالخ ) : مشى ، سار<sup>(١٥٤)</sup> .

• ( וַיִּשְׁתַּחוּ / فيشئحو ) : وسجد

• ( וַיִּשְׁתַּח / فيشئق ) : وقبل

ذكر البلاغي ان موسى كليم الله خرج لاستقبال حميه فسجد وقبل له ،  
 وفي الأصل العبراني ( ويشئحو ويشئق - لو ) خروج ١٨ : ٧<sup>(١٥٥)</sup> .  
 الفعل ( וַיִּשְׁתַּחוּ / فيشئحو ) : وسجد<sup>(١٥٦)</sup> ، وهو فعل مستقبل شخص  
 الغائب (سيسجد) ولكن دخول واو القلب عليه قلب معناه إلى الماضي، وتعد هذه  
 الأداة (واو القلب) أداة خاصة بلغة العهد القديم، وتدخل واو القلب أو التوالي على  
 الفعل فقط ولا تدخل على الأسماء أو الادوات، وسُميت بالواو القالبة أو واو  
 القلب لأنها تقلب زمن الفعل على النحو التالي: ماضٍ -- إلى -- مستقبل، مستقبل  
 -- إلى -- ماضٍ<sup>(١٥٧)</sup> .

والامر نفسه مع الفعل ( וַיִּשְׁתַּח / فيشئق ) : وقبل، فهذا الفعل في  
 صيغة المستقبل ( וַיִּשְׁתַּח / فيشئق ) : سيقبل ، ولكن دخول واو القلب عليه  
 جعلت معناه يتحول الى الماضي .

وقد ورد هذا الفعل في العهد القديم (٣٢) مرة، وجاء بالصيغة هذه  
 ( וַיִּשְׁתַּח / فيشئق ) : وقبل، في (٨) مواضع، تكوين ٢٧ : ٢٧ ، ٢٩ : ١١ ،  
 ٤٨ : ١٠ ، ٥٠ : ١ ، خروج ٤ : ٢٧ ، ١٨ : ٧ ، صموئيل الثاني ١٤ : ٣٣ ،  
 ١٩ : ٤٠<sup>(١٥٨)</sup> .

واصل الفعل هو ( וַיִּשְׁתַּח / ناشق ) : قبل، لثم، وهو من الافعال النونية  
 التي يكون فائها حرف النون، وحرف النون من الحروف الضعيفة، ويدغم هذا  
 الحرف في الافعال النونية في المستقبل لوقوعه بين متحركين، الاول: حروف

المستقبل ( אַרְבַּע / انيت)، والثاني : الحرف الثاني (عين الفعل) من الفعل نفسه الذي يشدّد دلالة على الادغام ، اما في الامر فتحذف النون، وكالاتي:  
 [ א . ש . ק / ناشق : قبل، א . ק . ש / يشق : سيُقَبَّل، א . ק / شق :  
 قَبَّل (١٥٩).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (القُبلة) علامة للتعبير عن المحبة او الاحترام وهي تطبع على الشفتين او الوجنتين او اللحية او اليد، والقبلة كانت تستعمل في السلام والوداع كما تستعمل اليوم، وهي من حيث أشخاصها خمسة انواع، هي:

١. القبلة تعبير عن المحبة العائلية، وهي على ثلاث درجات:  
 أ- تقبيل الأكبر للأصغر كالأب لابنه او ابنته او لأحفاده (تكوين ٣١ : ٢٨).  
 ب- قبلة المتساوين بين الأقارب مثل الأخ لأخيه او أخته والأخت للأخت (تكوين ٣٣ : ٤).  
 ج- قبلة الأصغر للأكبر، يوسف يقبل وجه ابيه الميت (تكوين ٥٠ : ١).  
 ٢. قبلة اصحاب المقامات العالية لمن دونهم، مثل تقبيل ابشالوم لأبناء الشعب (صموئيل الثاني ١٥ : ٥) .  
 ٣. قبلة الصداقة بين المتعاونين على مبدأ الصداقة او التعارف مثل قبلة يونانان وداود (صموئيل الأول ٢٠ : ٤١) .  
 ٤. قبلة الاحترام، اذ كانوا يعبرون عن تعظيم الملوك بالسجود ولحس التراب او غبار القدمين ( مزامير ٧٢ : ٩) وتقبيل الوثنيون لأصنامهم (الملوك الأول ١٩ : ١٨).  
 ٥. قبلة العشاق، وهذه يندر وجودها في العهد القديم (نشيد الاناشيد ١ : ٢) (١٦٠).

#### • (תָּרַח / تارح)

ذكر البلاغي الاعتراض في تسمية القرآن ابا إبراهيم (آزر) من ان التوراة سمّته (تارح)، وقوله ان (آزر) معرّب (اليغازر)، فيجوز ان يكون لفظ (اليغازر) لقباً لتارح فإن معناه (الله عون) فسمّى القرآن تارح بلقبه (١٦١).  
 جاء اسم (تارح) في العهد القديم بصيغتين، هما:

١. ( Π. Γ. Π / تيرَح ) وذلك في (٩) مرات دلالة على والد ابراهيم ، في :  
تكوين ١١ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ (٢) ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ (٢) ، يهوشع ٢٤ : ٢ .  
٢. ( Π. Γ. Π / تارَح ) في مرتين: تكوين ١١ : ٢٤ ، اخبار الأيام الأول ١ :  
٢٦ (١٦٢)

وجاءت كلمة (אֲבִיבְרָאָה / ايليعزر ) في العهد القديم ( ١٤ ) مرة ، جاءت  
مرة واحدة تدل على عبد او خادم ابراهيم وهو (اليعازر الدمشقي) في تكوين  
٢٦ : ٢ (١٦٣)

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (تارح) اسم عبري معناه (عنزة  
جبلية) وهو ابن ناحور وابو ابراهيم، وقد رافق ابراهيم إلى حاران ما بين  
النهرين حيث توفي وله من العمر مئتان وخمس سنين وكان عمر ابراهيم وقتئذ  
خمساً وسبعين سنة (تكوين ١١ : ٣١ - ٣٢) (١٦٤).

وقد كثرت الآراء حول دلالة اسم (أزر) الوارد في القرآن الكريم، في  
قوله تعالى: ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي  
ضَلَالٍ مُّبِينٍ)) الأنعام/ ٧٤، وهل هو أبو ابراهيم الخليل ام هو استعمال مجازي  
؟ فأهل الأنساب (النسابة) يقولون ان (أزر) ليس أباً لإبراهيم ، وقد ذكر  
الفراء أن أهل النسب اجمعوا على أن (تارح) هو أبو ابراهيم (١٦٥).

وقد فسرت كلمة (اب) في القرآن الكريم دلالة على العم والجد، فـ  
(أزر) كان جد ابراهيم لأمه او كان عمه، ومن المعروف ان العرب تجعل العم  
أباً، وهذا المعنى جاء في سورة البقرة/ آية ١٣٣ عند مخاطبة ابناء يعقوب اباهم،  
قال تعالى: ((أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ  
بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ  
مُسْلِمُونَ)) ، و ابراهيم عليه السلام جد يعقوب واسماعيل عمه .

وقد فسّر الشيخ الطوسي اسم (أزر) الوارد في القرآن الكريم بأنه لقب لـ  
(تارح) أبو ابراهيم (١٦٦)، وهو ما ذهب اليه البلاغي، من أن أزر معرّب اليعازر  
ومعناه (الله عون) لقباً لتارح، وان أزر المذكور في القرآن لم يكن أباً لإبراهيم  
حقيقة، وانما هو حسب قول التوراة اليعازر الدمشقي ملك بيت ابراهيم او ابنه  
المتأهل لوراثة ابراهيم (تكوين ١٥ : ٢ - ٤) فسمّاه القرآن أباً لإبراهيم حسب  
الاصطلاح الجاري في القديم من تسمية القيم بالأمور (ابا) وان كان عبداً او  
رعية، فعن قول يوسف: الله جعلني اباً لفرعون (تكوين ٤٥ : ١٨) (١٦٧).

وقول البلاغي ان أزر معرّب اليعازر إشارة متميزة لم نجدها عند غيره ممن تناولوا هذا الاسم بالبحث والدراسة، ويؤكد ان (أزر) لقب وليس اسم ومن خلال التوراة ، فاليعازر كان خادماً لإبراهيم والقيّم بأموره ، وقد أرسله لإحضار زوجة اسحق فذهب الى فدان آرام واحضر رفقة من هناك (تكوين ٢٤)، لذا كان إطلاق صفة الأب عليه من هذا الباب .

• ( لايا ١٦ / عيساو )

• ( ٥١٣٨ / ايدوم )

ذكر البلاغي أن اسم احد أبناء اسحق هو أدوم ( عيسو ) (١٦٨).

وقد جاء اسم ( لايا ١٦ / عيساو ) في العهد القديم (٩٦) مرة، للدلالة على اسم ابن اسحق واخو يعقوب (١٦٩). أما اسم ( ٥١٣٨ / ايدوم) فقد جاء (٦٧) مرة، جاء في أربعة منها كلقب لعيسو في: تكوين ٢٥: ٣٠، ٣٦: ١، ٨، ١٩، وجاء (٦٣) مرة للدلالة على الادوميين، نسل عيسو (١٧٠).

و ( لايا ١٦ / عيساو) اسم عبري معناه (شعر) وهو ابن اسحق ورفقة، وتوأم يعقوب (تكوين ٢٥: ٢١ - ٢٦)، وسُمّي كذلك لأنه ولد احمر كفروة شعر (تكوين ٢٥: ٢٥)، وكان صياداً، وعاد ذات يوم فوجد أخاه يعقوب يطبخ عدساً فاشترى صحن العدس ببكوريته، وبسبب العدس الأحمر لقب عيسو بـ: (ادوم) (تكوين ٢٥: ٢٧)، وكان عيسو المفضل عند اسحق ، اما رفقة فكانت تفضل يعقوب، ولما شاخ اسحق أراد أن يبارك عيسو إلا أن يعقوب خدعه وادّعى انه عيسو ونال البركة، فغضب عيسو وأراد قتله فهرب يعقوب إلى ما بين النهرين وبقي هناك عشرين سنة ولكن عيسو عفا عنه وكرّمه بعد عودته واشترك عيسو مع أخيه في دفن أبيهما، وقد تكاثر نسل عيسو، وسكنوا في جبل سعير واحتلوا من سكانها وكذلك سُميت بلاد أدوم لان نسل عيسو سُموا بالادوميين (تثنية ٢: ٤، ١٢، ٢٢).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان الادومي كان يعتبر اخاً للعبراني حتى ان الجيل الثالث من نسل الادومي المقيم في اسرائيل كان يعد عبرانياً (تثنية ٢٣: ٧، ٨) ، ومنذ زمن شاول حدثت بينهم مشاكل وحروب ( صموئيل الأول ١٤: ٤٧) وفي القرن الخامس قبل الميلاد طرد الأنباط الادوميين من جبل سعير، وفي القرن الثاني قبل الميلاد اخذ يهوذا المكابي واليهود حبرون وغيرها

من المدن التي كان استولى عليها الإدوميون، وقد كان هيرودوس ونسله إدوميين، واللغة الأدومية شبيهة باللغة العبرية، ولا يُعرف شيء عن ديانة الإدوميين إلا أسماء بعض الآلهة مثل (قوس، هدد) وقد اشتهرت أدوم بحكمتها (ارميا ٤٩ : ٧)، وقد كان (اليفاز) التيماني أكثر أصحاب أيوب حكمة، إدومياً<sup>(١٧١)</sup>.

• (צור / صور)

• (סלע / سيلع)

ذكر البلاغي في قصة النبي موسى (عليه السلام) وخروج الماء من الحجر، الاعتراض في أن القرآن الكريم ذكر الحجر والتوراة العربية قد سمته صخرة، ورد البلاغي في أن اسم الحجر المذكور في القرآن يتحمل الصخر كما هو معروف في اللغة العربية وهو في الأصل العبراني (صور وسلع) وقد أعاد على (صور) ضمير المذكر حيث قال (ممنو) - أي منه - (خروج ١٧ : ٦)، وأشار إلى (سلع) باسم الإشارة الذكر فقال (هزه) - أي هذا - (عدد ٢٠ : ١٠)<sup>(١٧٢)</sup>. (خروج ١٧ : ٦):

הַנְּבִיאַתְּ עֹמֵד לְפָנַי שׁוֹרֵה צוּר כְּחוֹר בּוֹ הַכּוֹס יִתְּבַצֵּר  
וַיִּצְאוּ מִמֶּנּוּ מַיִם וַיִּשְׁתְּהוּ הָעָם וַיִּשְׂעוּ מִן מִשְׁכַּן מֹשֶׁה  
לְעַיִן יִזְקֵי יִשְׂרָאֵל .

هني عوميد لفانيها شام عل هصور بحوريف فهگيتا بصور فياصنو ممتو ميم  
فشاتا هاعام فيعس كين موشيه لعيني زقني يسرائيل .  
تجدني اقف امامك هناك على الصخرة في حوريب ، فتضرب الحجرة فتخرج  
منها ماء يشرب منه الشعب فعل موسى كذلك امام عيون شيوخ اسرائيل .  
(عدد ٢٠ : ١٠):

וַיִּקְהַל לָוִי מֹשֶׁה וְאַהֲרֹן אֶת הָעָם לְפָנַי הַסֵּלַע  
וַיֹּאמְרוּ לָהֶם שׁוֹרֵה צוּר יִשְׁתְּהוּ הָעָם לְעַיִן הַנּוֹצִיִּים  
לְכֶם מַיִם .

فیهلو موشيه فتهرون ايت هقاهاال ايل فني هسالع فيومير لاهيم شمعو نا هموريم  
همن هسالع هزيه نوصيم لاخيم مايم .

وجمع موسى وهارون الجماعة امام الصخرة وقال لهم موسى اسمعو ايها المتمردون اخرج لكم من هذه الصخرة ماء .

وقد جاءت كلمة ( ַ ַ ַ ַ / صور ) : صخرة، في العهد القديم (٧٤) مرة، جاءت في (٧) منها بصيغة الجمع ، اذ جاءت بصيغة ( ַ ַ ַ ַ / صوريم) : صخور، وهي صيغة جمع مذكر سالم في (٦) مواضع، في: عدد ٢٣: ٩، اشعيا ٢: ١٨، ٢١، مزامير ٨٨: ١٥، ناحوم ١: ٦، صموئيل الأول ٢٤: ٣، وجاءت مرة واحدة بصيغة ( ַ ַ ַ ַ / صوروت ) صيغة جمع مؤنث سالم في ايوب ٢٨ : ١٠ (١٧٣).

اما كلمة ( ַ ַ ַ ַ / سيلع) : صخرة، فقد جاءت في العهد القديم (٥٦) مرة، جاءت في (٩) منها بصيغة جمع المذكر السالم ( ַ ַ ַ ַ / سيلعيم) : صخور ، في : صموئيل الأول ١٣: ٦، الملوك الأول ١٩: ١١، اشعيا ٢: ٢١، ٧: ١٩، ٣٣: ١٦، ٧٥: ٥، ارميا ١٦: ١٦، ٥١: ٢٥، مزامير ١٠٤: ١٨ (١٧٤).

كما دلت كلا الكلمتين ( ַ ַ ַ ַ / صور) و ( ַ ַ ַ ַ / سيلع) على الرب، وانه الصخرة التي يُحتمى بها، ولا صخرة سواه (١٧٥).  
فكلمة (الحجر) التي وردت في القرآن الكريم جاءت بمعنى المذكر، وكذلك كلمتي ( ַ ַ ַ ַ / صور) و ( ַ ַ ַ ַ / سيلع) في العهد القديم، فقد وردتا - كما بينا - بصيغة جمع المذكر السالم، كما تم الإشارة الى كلمة ( ַ ַ ַ ַ / صور) في الآية اعلاه عن طريق ضمير الغائب في الأداة ( ַ ַ ַ ַ / ميمّو) : منه ، وهذه الأداة منحوتة من ( ַ ַ ַ ַ / مين) : من، حرف الجر، وكلمة ( ַ ַ ַ ַ / ميو) : منه، المتكونة من حرف الجر ( ַ ַ ַ ַ / مين) وضمير الغائب ( ַ / او) وهو مختصر ( ַ ַ ַ ַ / هو) : هو، إن إدغام حرف الجر بالضمائر من الأمور الظاهرة في لغة العهد القديم، إذ ورد حرف الجر (من) مدغماً في ضمير الغائب أكثر من (١٤٠) مرة (١٧٦).

اما كلمة ( ַ ַ ַ ַ / سيلع) فقد جاءت الإشارة اليها باسم الإشارة ( ַ ַ ַ ַ / هزيه) : هذا، وهو اسم لإشارة للمفرد المذكر القريب (١٧٧)، وقد جاء هنا معرّفاً باداة التعريف في اللغة العبرية وهي ( ַ ַ / هـ)، لأن الإسم المشار اليه معرفة وهو ( ַ ַ ַ ַ / سيلع)، ويكون اسم الإشارة بدل من المشار اليه.

## • ( ١٠١ / ١٤٠٤ / فَيَصْنُو ) : وخرجوا

ذكر البلاغي ان الأصل العبراني يشير الى ما يذكره القرآن الكريم من تعدد الينابيع في قصة خروج الماء من الصخر لبني اسرائيل، وان لم ينص العهد القديم على عددها، وهاك نص كلماته: ويصاو ممنو ميم، فتخر (بضمير الجمع) منه مياه (خروج ١٧ : ٦)، ودبريتم ال هسلع لعينيهنم وناتن ميمو يو وهو صائيتا لهم ميم، وكلما الحجر لعيونهم ويعطي مياهه فتخرج لهم مياهها، ويصاو ميم ربيم، فخرجت (بضمير الجمع) مياه كثيرة (عدد ٢٠ : ٨ ، ١١) (١٧٨).

(عدد ٢٠ : ٨):

קַח אֶת הַמַּטֶּה וְהַקֵּה לְאֶת הַעֲדָה אֲתָהּ וְאֶתְּרֵן אֶחָד יָרֵךְ  
 וְדַבֵּר בְּתוֹם אֶל הַסֵּלַע לְעֵינֵיהֶם וְנָתַן מִיָּמֵי וְהוֹצֵאתָ לָהֶם  
 מַיִם מִן הַסֵּלַע וְהָשָׁקֵת אֶתְּהָ עֲדָה וְאֶת בְּעֵירָם .  
 قَح ايت همطيه وهقهيل ايت هاعيدا انا فنهرون احيخا فدبريتم ايل هسلع لعينيهنم  
 فنانن ميماف فهوصيئتا لاهيم ميم من هسلع فهشقيتا ايت هاعيدا فايبت يعيرام .  
 خذ العصا واجمع الجماعة، انت وهارون اخوك، وكلما الصخرة على مشهد منهم  
 فتعطي مياهها ، فيشربون هم وبهائمهم .  
 ( عدد ٢٠ : ١١ ) :

וַיִּרְגְּמוּ מִשֵּׁה אֶת יַדוֹ וַיִּךְ אֶת הַסֵּלַע בְּמִטְהוּ פְּעֻמֹתָם  
 וַיֵּצְאוּ מַיִם רַבִּים וַתִּשָּׂא הָעֲדָה וּבְעֵירָם .  
 قياريم موشيه ايت يادو فيخ ايت هسلع بيمطيهو فعمايم فيصنو ميم ربيم فتشتت  
 هاعيدا اوبعيرام . ورفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين فخرج ماء  
 كثير، فشرب منه الجماعة وبهائمهم.. نلاحظ الفعل ( ١٠١ / ١٤٠٤ / فَيَصْنُو ) :  
 وخرجوا، وهو فعل مستقبل شخص الغائبين حول زمنه الى الماضي لدخول واو  
 القلب عليه، اصل الفعل ( ١٠١ / ١٤٠٤ / يَاصَا ) : خرج، ظهر<sup>(١٧٩)</sup>، وهو من الافعال  
 المركبة (لفيف مفروق) ففاء الفعل حرف الياء ولامه حرف الف، وله قواعد  
 خاصة في التصريف<sup>(١٨٠)</sup>.

وكلمة ( מַיִם / ميم ) : مياه، اسم جمع لا مفرد له، في صيغة جمع  
 المذكر السالم، وكلمة ( רַבִּים / ربيم ) : كثيرة، كبيرة، وهي صفة في حالة  
 الجمع المذكر صفة للمياه، وهذا دليل على تعدد المنابع والعيون من الحجر، وهو

موافق لما جاء في القرآن الكريم. وقد اشار البلاغي كذلك الي النعم والمعجزات التي صنعها الله مع بني اسرائيل بعد خروجهم من مصر، ييقع صوريم بمدءبار ويشقى كتهموت ربّاه، يشق احجاراً في البرية ويسقى كلجج كثيرة، ويوصانو زليم مسلع ويورد كنهروت ميم، اخرج مجار من حجر واجرى كأنهار مياهاً، هن هكاه صور وياز وبو ميم ونحليم، هو ذا ضرب الحجر، وفاضت المياه والأودية (مزامير ٨٧: ٥ - ٢١) <sup>(١٨١)</sup>.  
(مزامير ٧٨ : ١٥ - ١٦ ، ٢١):

١٥ י בקע לאר ים במדבר וישק פתחמות רבה . ١٦ ו י ו לא  
נוזלים מסלעו ו רדפהרות מי .

٢٠ הנהקה צור וזוכו מים נחלים ישטפו ...  
١٥ يفقع صوريم بمدءبار فيشق كتهموت ربّاه ١٦ فيوصيء نوزليم مسالع فيوريد كنهاروت ميم .

٢٠ هين هكا صور فيازوفو ميم اونحاليم يشطوفو ...  
١٥ شق صخوراً في البرية، فسقامهم كأنما من لجج ١٦ أخرج سواقي من الصخرة ، وأجرى المياه كالأنهار.

٢٠ ف ضرب الصخرة وإذا المياه تسيل وتفيض أنهاراً ...  
وهذا دليل آخر يقدمه البلاغي من التوراة يدل على ان المياه الكثيرة التي خرجت من الصخرة حتى وصفتها التوراة كأنهار من الماء .



## الختام

- في نهاية بحثنا هذا عن الألفاظ العبرية في كتاب (الهدى الى دين المصطفى) للبلاغي، استطعنا الخروج بعدد من الاستنتاجات، اهمها:
١. جهاد البلاغي وتصديه لمحاولات المستشرقين النيل من الاسلام، وردة على اعتراضاتهم على قدس الاسلام والقرآن الكريم.
  ٢. سعة معارف البلاغي وثقافته الواسعة التي مكنته من ان يكون في صدارة علماء الاسلام الذين نذروا علمهم وجهدهم لخدمة الدين الاسلامي والدفاع عنه ضد اعداءه في الداخل والخارج.
  ٣. معرفة البلاغي باللغة العبرية وإطلاعه على كتب اليهود باللغة الاصلية لهذه الكتب، هذا ما جعل رده على مؤلفات علماء الغرب رداً علمياً يستند الى الأمور المسلمة لديهم.
  ٤. كانت معرفة البلاغي باللغة العبرية معرفة علمية مستمدة من اهل اللغة انفسهم، فقد كان على اتصال ببعض رجال اليهود، فضلاً عن الكتب التي اخذ منها البلاغي قواعد اللغة العبرية.
  ٥. قدرة البلاغي على توظيف علمه باللغة العبرية وعقائد اهل الكتاب في دفع الشبهات عن القرآن الكريم وتوضيح نقاط الضعف في كتب اليهود والنصارى.
  ٦. اسلوب البلاغي الرائع في مجادلة اهل الكتاب بالتي هي احسن، ومحاولة الإتيان بما هو مشهور عندهم بالوحي كدليل على صدق ما يريد من توضيح ورد.
  ٧. مبلغ علم البلاغي بالعهدين (القديم والجديد) وهذا يظهر جلياً من عمق دراسته ومباحثه التي تغوص في اعماق هذه الكتب.

## المصادر

- القرآن الكريم .
- ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن ( ت ٣٢١ هـ ) . جمهرة اللغة ، تحقيق الدكتور رمزي منير البعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ .
- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام الحميري ( ت ٢١٨ هـ ) . السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة منير ، بغداد ١٩٨٦ .
- آل محبوبة ، الشيخ جعر باقر . ماضي النجف وحاضرها ، مطبعة الآداب ، النجف ١٣٧٨ هـ .
- باقر ، طه . من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- بدر ، محمد . الكنز في قواعد اللغة العبرية ، المطبعة التجارية الكبرى ، مصر ( د.ت ) .
- البدري ، سيد سامي . شبهات وردود . الطبعة الثانية ، نشر حبيب ، ١٤١٧ هـ .
- البلاغي ، الشيخ محمد جواد . الهدى إلى دين المصطفى ، انتشارات المطبعة الحيدرية ، ط ١ ، قم ١٣٧٩ هـ .
- الخاقاني ، علي . شعراء الغري ، ط ١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٩٥٤ .
- الخياباني التبريزي ، الملا علي الواعظ ( ت ١٣٦٧ هـ ) . علماء معاصرين ، ط ايران ، ( د.ت ) .
- الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل ( ت ٥٠٢ هـ ) . معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٢ .
- الزمخشري ، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر ( ت ٥٣٨ هـ ) . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ١٩٦٦ .
- الزبيدي ، د. كاصد ياسر . الطبيعة في القرآن الكريم ، المركز العربي للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٠ .
- سركيس ، يوسف ليلان . معجم المطبوعات العربية والمعربة ، تقديم : احمد باشا تيمور ، القاهرة ١٩٢٨ ، ج ٢ ، ص ٢٠٢٤ .
- سوسة ، د. احمد العرب واليهود في التاريخ ، ط ٢ ، دار الاعتدال ، دمشق ( د.ت ) .
- الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ( ت ٤٦٠ هـ ) . التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق : احمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ١٩٦٤ .
- ظاظا ، د. حسن. الفكر الديني الإسرائيلي (أطواره ومذاهبه) ، معهد البحوث والدراسات الفلسطينية ، بغداد ١٩٧١ .
- عبد الباقي ، محمد فؤاد . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . أوند دانس للطباعة ، طهران ( د.ت ) .

- علي، فاضل عبد الواحد. من الواح سومر الى التوراة، ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٩ .
- عليان ، د. سيد سليمان . قواعد اللغة العبرية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ٢٠٠٠ .
- الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد. معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار وآخرون، ط ٢، عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٠ .
- قاموس الكتاب المقدس. نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى، ط ٢ ، بيروت ١٩٧١ .
- فوجمان، ي . قاموس عبري - عربي ، ط ١ ، تل ابيب ١٩٧٠ .
- كحالة ، عمر . معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، بيروت (د.ت).
- الكرملي، انستاس ماري. المساعد، تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٢ .
- كمال، د. ربحي . دروس اللغة العبرية ، سوريا ١٩٥٨ .
- ناصر، حفني . تاريخ الادب او حياة اللغة العربية، ط ٢ ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٨ .
- النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل ( ت ٣٣٨ هـ). اعراب القرآن ، تحقيق الدكتور زهير غازي ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٩ .
- نشرة اكااديمية العلوم والثقافة الإسلامية، مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية ، قم ٢٠٠٧ .

### المصادر العبرية:

- 1958 - ספר תורה נביאים וכתובים . על ידי נורמן הנרי ، לונדון .
- אבן שושן ، אברהם . המלון החדש ، הדפסה ראשונה ، הוצאת קרית ספר בע"מ ، 1970 ירושלים .
- קונקורדנציה החדשה לתורה נביאים וכתובים ، מהדורה השלישית ، הוצאת 1982 קרית-ספר ، בע"מ ירושלים .
- 1963 - ילין ، דוד . דקדוק הלשון העברית ، ירושלים .

## الهوامش

- (١) اخذنا هذه الترجمة من كتب عدة ، اهمها : اعيان الشيعة، ٣ / ٢٥٥ - ٢٦٢؛ الكنى والالقباب ، ٢ / ٨٣ - ٨٤ وغيرها .
- (٢) الخياباني التبريزي، الملا علي الواعظ (ت ١٣٦٧ هـ) . علماء معاصرين ، ط ايران، (د.ت)، ص ١٦٢ - ١٦٣ .
- (٣) الخاقاني ، علي . شعراء الغري ، ط ١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٩٥٤ ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ - ٤٣٩ .
- (٤) آل محبوبة، الشيخ جعفر باقر. ماضي النجف وحاضرها، مطبعة الآداب، النجف ١٣٧٨ هـ، ج ٢ ، ص ٦٢ .
- (٥) البدري ، سيد سامي . شبهات وردود. الطبعة الثانية، نشر حبيب، ١٤١٧ هـ، ج ١، ص ١١ - ١٢ .
- (٦) البلاغي، الشيخ محمد جواد. الهدى إلى دين المصطفى، انتشارات المطبعة الحيدرية، ط ١ ، قم ١٣٧٩ هـ، ج ١، ص ٣١ - ٣٣ .
- (٧) لمزيد من التفاصيل حول هذه المقدمات وما حوته من فصول وموضوعات، انظر: البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى، ج ١، ص ٣٥٦ - ٣٦٠؛ ج ٢، ص ٣٥٧ - ٣٦٢ .
- (٨) سركيس، يوسف اليان . معجم المطبوعات العربية والمعربة، تقديم: احمد باشا تيمور، القاهرة ١٩٢٨ ، ج ٢ ، ص ٢٠٢٤ .
- (٩) البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى ، ج ١ ، ص ٧٤ .
- (١٠) كحالة، عمر. معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت (د.ت)، ج ٣، ص ١٦٤، ج ٩، ص ١٦٣ .
- (١١) وردت هذه اللفظة ( العبرانية ) في كتاب الهدى الى دين المصطفى ( ٨٤ ) مرة ، وكالاتي :
- الجزء الأول : وردت ( ٣٣ ) مرة في الصفحات : ٣٥ (٥) ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٩ (٢) ، ٧١ (٤) ، ٧٢ (٣) ، ١٣٩ (٢) ، ٢٣٣ (٢) ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ (٢) ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ (٢) ، ٣٤٩ .
- الجزء الثاني : وردت ( ٥١ ) مرة في الصفحات : ٤٠ ، ٤٤ (٢) ، ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ (٣) ، ٨٦ (٢) ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ (٣) ، ٩٧ (٣) ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ (٢) ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٤٢ (٢) ، ١٤٥ (٣) ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ (٢) ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣١٥ (٣) ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ (٢) .

- (١٢) وردت هذه اللفظة ( العبراني ) في كتاب الهدى الى دين المصطفى ( ٨٥ ) مرة ، وكالاتي :
- الجزء الأول : وردت ( ٢٦ ) مرة في الصفحات : ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، (٢) ٧٣ ، ٨٥ ، (٣) ١٠٩ ، ١٣٩ ، (٢) ١٤٠ ، (٢) ٢٥٣ ، ٢٨٠ ، (٢) ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، (٣) ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
- الجزء الثاني : وردت ( ٥٩ ) مرة في الصفحات : ٤٤ ، ٧١ ، (٢) ٧٥ ، ٧٦ ، (٢) ٧٧ ، (٢) ٨٠ ، (٥) ٨١ ، (٢) ٨٢ ، (٢) ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، (٤) ٨٧ ، (٣) ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، (٢) ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٤ ، (٢) ١٨٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، (٢) ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، (٢) ٣٣٦ ، (٢) .
- (١٣) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ١ ، ص ٣٨ .
- (١٤) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، ٧٦ ، ٧٩ وغيرها .
- (١٥) نشرة أكاديمية العلوم والثقافة الإسلامية ، مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية ، قم ٢٠٠٧ ، ص ١١ .
- (١٦) نشرة أكاديمية العلوم والثقافة الإسلامية ، المقدمة ص ٥ .
- (١٧) عبد الباقي، محمد فؤاد . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . أوند دانس للطباعة، طهران (د.ت) ، ص ١٠٥ .
- (١٨) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٤٤ .
- (١٩) **אבן ששן** ، **אברהם** . **קנקח נציה חדשה לתורה נביאים וכתובים** ، **מחזה השלישית، חצאת הקרית - ספר**، **עמ** ירושלים 1982 ، **סך ראשן** א- **ח**، **עמ** " 141 .
- (٢٠) بدر، محمد. الكنز في قواعد اللغة العبرية، المطبعة التجارية الكبرى، مصر (د.ت)، ص ٣٩ .
- (٢١) الكرملی، انستاس ماري. المساعد ، تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٢ ، ج ١ ، ص ٢٧٥ .
- (٢٢) ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام الحميري ( ت ٢١٨ هـ). السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة منير ، بغداد ١٩٨٦ ، ج ١ ، ص ٢٤ .
- (٢٣) الصافات / ١٢٣ - ١٢٥ .
- (٢٤) انظر : سفر الملوك الاول ، وسفر الملوك الثاني .

- (٢٥) انظر : سفر الملوك الثاني ٢ : ١ - ١٨ .
- (٢٦) قاموس الكتاب المقدس . نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص ، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى ، ط ٢ ، بيروت ١٩٧١ ، ص ١٤٥ .
- (٢٧) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٤٤ .
- (٢٨) **אבן ששן** ، **אברהם קנקר** **נציהחדשה** ، **סך שיט** - **ס** ، **עמ"** - 1506-1505 .
- (٢٩) قاموس الكتاب المقدس . ص ٤٩٨ .
- (٣٠) سوسة، د. احمد. العرب واليهود في التاريخ، ط ٢، دار الاعتدال ، دمشق (د.ت)، ص ٤٧٧ .
- (٣١) البقرة / ٦٣ ، ٩٣ ، النساء / ١٥٤ ، مريم / ٥٢ ، طه / ٨٠ ، المؤمنون / ٢٠ ، القصص / ٢٩ ، ٤٦ ، الطور / ١ ، التين / ٢ .
- (٣٢) عبد الباقي . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، ص ٥٠٦ ، ٥٨١ .
- (٣٣) ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن ( ت ٣٢١ هـ ) . جمهرة اللغة ، تحقيق الدكتور رمزي منير البعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ ، ج ٢ ، ص ٧٦١ .
- (٣٤) الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل ( ت ٥٠٢ هـ ) . معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٢ ، ص ٣١٨ .
- (٣٥) النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل ( ت ٣٣٨ هـ ) . اعراب القرآن ، تحقيق الدكتور زهير غازي ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٩ ، ج ٢ ، ص ٧٦٧ .
- (٣٦) الزبيدي، د. كاصد ياسر. الطيبة في القرآن الكريم ، المركز العربي للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٠ ، ص ١٩٤ .
- (٣٧) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٥٨ .
- (٣٨) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٠ .
- (٣٩) المصدر نفسه ، ص ٧١ - ٧٢ .
- (٤٠) **אבן ששן** ، **אברהם קנקר** **נציהחדשה** ، **סך שלישי** **ע** - **ת** ، **עמ"** - 2033 .
- (٤١) **אבן ששן** ، **אברהם המלוקחדש** ، **הפסה רשנה** ، **הוצאת קרית ספר** **בני** ، **ירושלים** 1970 ، **סך שישי ק** - **ר** ، **עמ"** 2569 ؛ قوجمان ، ي . قاموس عبري - عربي ، ط ١ ، تل ابيب ١٩٧٠ ، ص ٨٩٦ - ٨٩٧ .

- (٤٢) قاموس الكتاب المقدس . ص ٤٨٥ - ٤٨٦ .
- (٤٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٣ .
- (٤٤) سوسة ، د. احمد . العرب واليهود في التاريخ ، ص ٤٥٧ .
- (٤٥) **אבן ששן** ، **אברהם קנקר** **נציחחדשה** ، **סך ראשון א-ח** ، **עמ" 365 - 364** .
- (٤٦) قاموس الكتاب المقدس . ص ١٨١ .
- (٤٧) علي ، فاضل عبد الواحد . من الواح سومر الى التوراة ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٩ ، ص ١١٢ .
- (٤٨) باقر، طه. من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، مطبعة المجمع العلمي العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٠، ص ٥٩ - ٦٠ .
- (٤٩) عبد الباقي . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، ص ١٨٠ .
- (٥٠) الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦، ج ٤ ، ص ٣٥٢ .
- (٥١) انظر: سفر الملوك الاول ، الاصحاح الثامن عشر .
- (٥٢) البلاغي. الهدى الى دين المصطفى، ج ٢ ، ص ٧٦ - ٨٨ .
- (٥٣) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך עני ה-ט** ، **עמ" 810** ؛ قوجمان ، ي . قاموس قاموس عبري - عربي ، ص ٢٦٩ .
- (٥٤) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך שלישי י-מ** ، **עמ" 1007-1008** ؛ قوجمان ، قاموس عبري - عربي ، ص ٣٢٤ .
- (٥٥) **שם** ، **עמ" 902** ؛ قوجمان ، ي . المصدر نفسه ، ص ٢٩٦ .
- (٥٦) **שם** ، **סך רביעימ - ס** ، **עמ" 1715-1716** ؛ قوجمان ، المصدر نفسه ، ص ٥٦٤ - ٥٦٥ .
- (٥٧) **שם** ، **סך שש ק - ר** ، **עמ" 2447** ؛ قوجمان ، المصدر نفسه ، ص ٨٥٣ - ٨٥٤ .
- (٥٨) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך עני ה-ט** ، **עמ" 686-687** ؛ قوجمان ، قاموس عبري-عربي ، ص ٢٢٩ .

- (٥٩) שם , סך שש ק - ר , עמ' 2395-2396 ; قوجمان، ي. المصدر نفسه ، ص ٨٣٤-٨٣٥ .
- (٦٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٧ .
- (٦١) אבן ששן קונקורד נציהחדשה , סך שלישי עת , עמ' 1814 .
- (٦٢) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٣٨ ؛ ولمزيد من التفاصيل انظر : تكوين ١٤ ، ١٩ : ١٧ - ٢٩ ، تثنية ٢٩ : ٢٣ .
- (٦٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٧ .
- (٦٤) אבן ששן קונקורד נציהחדשה , סך ראשון א-ח , עמ' 426 - 429 .
- (٦٥) قاموس الكتاب المقدس . ص ١١٧ - ١١٨ .
- (٦٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٧ .
- (٦٧) אבן ששן . המלוןחדש , סך שביעי ש-ת , עמ' 2647-2648 ; قوجمان، ي . قاموس عبري-عربي ، ص ٩٢٨ .
- (٦٨) אבן ששן קונקורד נציהחדשה , סך שלישי ע-ת , עמ' 2099-2101 .
- (٦٩) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
- (٧٠) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٧٨ ، ونجد اشارة ثانية لهذا الابدال في ص ٧٩ .
- (٧١) אבן ששן ، אברהם קונקורד נציהחדשה , סך עי ט - ס , עמ' 1064 - 1063 .
- (٧٢) שם , עמ' 1101 .
- (٧٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
- (٧٤) אבן ששן ، אברהם קונקורד נציהחדשה , סך עי ט-ס , עמ' 1420 .
- (٧٥) قوجمان ، ي . قاموس عبري - عربي ، ص ٥٥١ .
- (٧٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
- (٧٧) אבן ששן ، אברהם קונקורד נציהחדשה , סך עיש ע-ת , עמ' 1848 - 1849 .
- (٧٨) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٤٥ .
- (٧٩) قوجمان ، ي . قاموس عبري - عربي ، ص ٧٧٦ .
- (٨٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .



- (٨١) אבן ששן , אברהם . קנקוד נציהחדשה , סך שניט - ס , עמ" 1291 .
- (٨٢) שם , סך עליש ע - ת , עמ" 2231 , 2228 .
- (٨٣) שם , עמ" 2095 .
- (٨٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥١٣ .
- (٨٥) אבן ששן . המלוןחדש , סךש ביעיש - ת , עמ" 2766 .
- (٨٦) שם , סך רביע מ - ס , עמ" 1737 ; قوجمان , ي . قاموس عبري - عربي , ص ٥٧١ .
- (٨٧) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى , ج ٢ , ص ٧٨ .
- (٨٨) אבן ששן , אברהם . קנקוד נציהחדשה , סך שניט - ס , עמ" 1426 .
- (٨٩) אבן ששן , אברהם . המלוןחדש , סך רביעי מ - ס , עמ" 1692-1692 .
- (٩٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى , ج ٢ , ص ٧٨ .
- (٩١) אבן ששן , אברהם . קנקוד נציהחדשה , סך עליש ע - ת , עמ" 2131 , 2110 .
- (٩٢) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٣٥ .
- (٩٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى , ج ٢ , ص ٧٨ .
- (٩٤) אבן ששן , אברהם . קנקוד נציהחדשה , סך עליש ע - ת , עמ" 1753 - 1752 .
- (٩٥) قاموس الكتاب المقدس . ص ٧٠٠ .
- (٩٦) אבן ששן , אברהם . המלוןחדש , סך תוש ע - ז , עמ" 2039 ; قوجمان , ي . قاموس عبري-عربي , ص ٦٩١ .
- (٩٧) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى , ج ٢ , ص ٧٩ .
- (٩٨) אבן ששן , אברהם . קנקוד נציהחדשה , סך ראשן א - ח , עמ" 503 - 502 .
- (٩٩) שם , עמ" 515 .
- (١٠٠) שם , עמ" 487 .
- (١٠١) قاموس الكتاب المقدس . ص ٣٧٥ - ٣٧٦ .

- (١٠٢) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٩ .
- (١٠٣) **אבן ששן** ، **אברהם קנקר** **נציהחדשה** ، **סך עליש ע-ת** ، **עמ"** 1608 - 1609 .
- (١٠٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٦٠٨ .
- (١٠٥) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך תמיש ע - ז** ، **עמ"** 1918 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ٦٤٤ .
- (١٠٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٩ .
- (١٠٧) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך ראשן א-ד** ، **עמ"** 102 ، **סך עליש י - מ** ، **עמ"** 1045 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ٣٤ ، ٣٣٧ .
- (١٠٨) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך ראשן א-ד** ، **עמ"** 174 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ٥٤ .
- (١٠٩) **עמ"** 462 - 463 ؛ قوجمان . المصدر نفسه ، ص ١٤٤ .
- (١١٠) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך עיה ט-ז** ، **עמ"** 795 - 796 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ٢٦٥ .
- (١١١) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٩ - ٨٠ .
- (١١٢) **אבן ששן** . **קנקר נציהחדשה** ، **סך ראשן א-ח** ، **עמ"** 359 - 360 .
- (١١٣) **אבן ששן** . **קנקר נציהחדשה** ، **סך עליש ע-ת** ، **עמ"** 1799 - 1798 .
- (١١٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٥٨ - ٥٥٩ .
- (١١٥) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך שלישי ע - ת** ، **עמ"** 1071 - 1072 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ٣٤٦ .
- (١١٦) **אבן ששן** . **קנקר נציהחדשה** ، **סך שניט - ס** ، **עמ"** 992 - 993 .
- (١١٧) **עמ"** 1814 .
- (١١٨) **אבן ששן** . **המלוןחדש** ، **סך תמיש ע - ז** ، **עמ"** 2192 - 2193 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ٧٥٢ .
- (١١٩) قاموس الكتاب المقدس . ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

- (١٢٠) אבן ששן קונקורד נציהחדשה , סך ראשן א-ח , עמ" 352 - 353 .  
 (١٢١) שם , עמ" 289 - 290 .
- (١٢٢) אבן ששן . המלוןחדש , סך ראשן א-ד , עמ" 192 - 193 ; قوجمان .  
 قاموس عبري - عربي ، ص ٥٩ .
- (١٢٣) אבן ששן קונקורד נציהחדשה , סך עי ט-ס , עמ" 1064 - 1065 .  
 (١٢٤) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٨٠ .  
 (١٢٥) المصدر نفسه ، ص ٨١ .  
 (١٢٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٨٢ - ٨٦ .  
 (١٢٧) المصدر نفسه ، ص ٨٦ - ٨٩ .  
 (١٢٨) المصدر نفسه ، ص ٩٠ - ١٠٩ .  
 (١٢٩) المصدر نفسه ، ص ٩١ .  
 (١٣٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٩٢ .  
 (١٣١) المصدر نفسه ، ص ١٠٩ .
- (١٣٢) ظاظا، د. حسن.الفكر الديني الإسرائيلي (أطواره ومذاهبه) ، معهد البحوث  
 والدراسات الفلسطينية ، بغداد ١٩٧١ ، ص ٧٣ .
- (١٣٣) قاموس الكتاب المقدس . ص ٧٦٢ .
- (١٣٤) ספר תורה נביאים וכתובים . על ידי נורת הנרי، לונדון 1958 ؛  
 قاموس الكتاب المقدس . ص ٧٦٥ - ٧٦٧ .
- (١٣٥) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١١١ - ١١٣ .
- (١٣٦) ילין , דוד . דקדוק הלשון ברית , יחשלים 1963 , עמ" 1 .
- (١٣٧) ناصف ، حفني . تاريخ الادب او حياة اللغة العربية ، ط ٢ ، مطبعة جامعة القاهرة  
 ١٩٥٨ ، ص ٢٦ .
- (١٣٨) كمال ، د. ربحي . دروس اللغة العبرية ، سوريا ١٩٥٨ ، ص ٦٩ .
- (١٣٩) عليان، د. سيد سليمان. قواعد اللغة العبرية، جامعة الملك سعود ، الرياض ٢٠٠٠ ،  
 ص ١٩ - ٢١ .
- (١٤٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١١٥ .
- (١٤١) אבן ששן קונקורד נציהחדשה , סך ראשן א-ח , עמ" 696 - 697 .
- (١٤٢) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٢٣ .

- (١٤٣) ابن سينا. الملوك. س. ر. ا. د. 32 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ١٢ - ١٣ .
- (١٤٤) ابن سينا. س. ر. ا. ح. 42.
- (١٤٥) س. ر. ا. ح. 813 .
- (١٤٦) قاموس الكتاب المقدس . ص ٦١٨ .
- (١٤٧) للمزيد انظر : ابن سينا. س. ر. ا. ح. 237 .
- (١٤٨) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٢٣ .
- (١٤٩) ابن سينا. س. ر. ا. ح. 2071 .
- (١٥٠) س. ر. ا. ح. 2107 .
- (١٥١) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٣٣ - ٥٣٤ .
- (١٥٢) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٣٦ .
- (١٥٣) ابن سينا. س. ر. ا. ح. 563 .
- (١٥٤) ابن سينا. الملوك. س. ر. ا. ح. 527 ؛ قوجمان . قاموس عبري - عربي ، ص ١٦٨٠ .
- (١٥٥) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٣٦ .
- (١٥٦) انظر فيما سبق : ( ي . ش . ت . ح . و / يشتهو ) = يسجدون .
- (١٥٧) عليان . قواعد اللغة العبرية ، ص ٦٨ - ٧١ ؛ كمال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٣١ .
- (١٥٨) ابن سينا. س. ر. ا. ح. 1466 .
- (١٥٩) عليان . قواعد اللغة العبرية ، ص ٢٠٧ - ٢٠٨ .
- (١٦٠) قاموس الكتاب المقدس . ص ٧١٤ - ٧١٥ .
- (١٦١) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٤٩ .
- (١٦٢) ابن سينا. س. ر. ا. ح. 2304 .
- (١٦٣) س. ر. ا. ح. 142 .
- (١٦٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٢١١ .
- (١٦٥) الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد . معاني القرآن ، تحقيق : محمد علي النجار وآخرون ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .

- (١٦٦) الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ). التبيين في تفسير القرآن، تحقيق: احمد حبيب قصير العاملي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف ١٩٦٤، ج ٤، ص ١٧٦.
- (١٦٧) البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى، ج ٢، ص ١٤٩.
- (١٦٨) البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى، ج ٢، ص ١٤٩.
- (١٦٩) ابن شوشان. **שן קנקה נציהחדשה**، **סך עליש ע-ת גמ** "1725 - 1724".
- (١٧٠) شمس، **סך ראשון א-ח גמ** "23 - 22".
- (١٧١) قاموس الكتاب المقدس. ص ٣٩ - ٤٠.
- (١٧٢) البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى، ج ٢، ص ٢١٥.
- (١٧٣) ابن شوشان. **שן קנקה נציהחדשה**، **סך עליש ע-ת גמ** "1831 - 1830".
- (١٧٤) شمس، **סך שניט - ס גמ** "1510".
- (١٧٥) فقد جاءت (**צ-ר / صور**) للدلالة على الرب في العهد القديم (٣٢) مرة، منها تثنية ٣٢ : ١٥، ١٨، ٣٠، ٣١ (٢)، ٣٧، صموئيل الأول ٢ : ٢، صموئيل الثاني ٢٢ : ٣، ٣٢، ٤٧ (٢)، ٢٣ : ٣، اشعيا ١٧ : ١٠، ٤٤ : ٨، ٢٦ : ٤، ٣٠ : ٢٩، مزامير ١٨ : ٣، ٣٢، ٤٧، ١٩ : ١٥، ٢٨ : ١، ٤٧، ٦٢ : ٣، ٧، ٨، ٦٣ : ٢٦، ٧٨ : ٣٥، ٨٩ : ٢٧، ٤٤، ٩٢ : ١٦، ٩٥ : ١، ١٤٤ : ١، انظر : ابن شوشان.
- קנקה נציהחדשה**، **סך עליש ע-ת גמ** "1831 - 1830".
- اما كلمة (**ס-ל-ע / سيلع**) فقد جاءت (٥) مرات في العهد الجديد للدلالة على الرب وقوته وجبروته، في : صموئيل الثاني ٢٢ : ٢، مزامير ١٨ : ٣، ٣١ : ٤، ٧١ : ٣، ٤٢ : ١٠، انظر : ابن شوشان. **שן קנקה נציהחדשה**، **סך שניט - ס גמ** "1510".
- (١٧٦) ابن شوشان. **שן קנקה נציהחדשה**، **סך שניט - ס גמ** "1263 - 1262".
- (١٧٧) ربحي، د. كال. دروس اللغة العبرية، ص ١٤٧ - ١٤٨ ؛ عليان، د. سيد سليمان. قواعد اللغة العبرية، ص ٩٣.
- (١٧٨) البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى، ج ٢، ص ٢١٦.
- (١٧٩) ابن شوشان. **המלוכה**، **סך שלישי י-מ גמ** "976" ؛ قوجمان. قاموس عبري - عربي، ص ٣١٥.
- (١٨٠) كمال. دروس اللغة العبرية، ص ١٨٧.
- (١٨١) البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى، ج ٢، ص ٢١٦.